سلسلة

المحمود للأشبال

العشرة المبشرون بالجنة

تقريظ

الأستاذ الدكتور مصطفي مراد
الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية
جامعة الأزهر الشريف

الأستاذ الدكتور سعيد قرني الفيومي
الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية
جامعة الأزهر الشريف

السيادة للفكر والثقافة

إعداد وتقديم

محمود أبو نور الدين

دار مشكاة للطبع والنشر والتوزيع

العشرة المبشرون بالجنة

دار مشكاة

للطبع والنشر والتوزيع

عنــوان الكتــاب: المحمود للأشبال- كتاب العشرة المبشرون بالجنة

المؤلـــــــف: محمود أبو نور الدين

التصـــــــنيف: سيرة نبوية

تنســـــــيق: مكتب الصديق

مراجعـــــــة: أ. ابتسام عبدالنور

تصــميم غــلاف: شركة دوام

رقـــم الإيـــداع: ٢٨٢٥ /٢٠٢٤

تـــرقيم دولـــي: ١ – ٢ – ٨٧٣٢٢ – ٩٧٧ - ٩٧٨

٣٤ شارع يحيي إبراهيم – محمد مظهر – الزمالك - القاهرة

ت/ ٠١١١٤٣٩٨٩٩٤ - ٠١٠١٤٤٤٤٦٤٨ - ٠١٠٠٢٢٦٩٥٤٧

جميع الحقوق متاحة لكل مسلم

نشرها وطباعتها بدون إذن من المؤلف

إهداء

إلى الجميلة الجوري ناصر السادة:

نفع الله بك ورزقك الله مزيدًا من النجاح والتقدم.

ومنحك الله مستقبلا زاهرًا باهرًا، لك ولوالديك الكرام.

مؤسسة السادة للفكر والثقافة

العشرة المبشرون بالجنة

كلمة المشرف العام لمؤسسة السادة للفكر والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين،،، ونصلِّي ونسلِّم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين،،

وبعـــــــد

فلما كان للعلوم الشرعيَّة المنضبطة الأهمِّيَّة الكبرى في حياة كل مسلم، وصار العلم الشرعي والحاجة إليه من أساسيات الحياة، وخاصة في هذا الزمان الذي انتشرت فيه الفتن، والشُّبهات والمشكِّكين في ثوابت الدين من هنا وهناك، وحيث انتشر الجهل والبُعد عن طلب العلم والتَّفقُّه في دين الله تعالى، فكانت الحاجة للعلوم الشرعية ونشرها كالشمس للدنيا والصِّحة للأبدان.

ومن أجل هذا حملت على عاتقي تأسيس هذه المؤسسة العلميَّة وبمساعدة طيبة من بعض الإخوة المخلصين، والهدف منها نشر العلم الشرعي الصحيح المنضبط المعتدل على منهج أهل السُّنة والجماعة، حتى نقدم لأبناء الأمة الإسلامية مساهمة طيِّبة، ولو كانت بسيطة، عدةً لهم وتحصينًا أمام الشُّبهات والفتن بجميع أشكالها. ولقد تعمَّدنا السهولة واليسر، حتى تكون متاحة لعموم المسلمين ولمحبي دراسة العلوم الشرعيَّة، والتَّفقُّه في الدين.

وانطلاقا من حديث رسول الله ﷺ عن سيدنا معاوية بن أبي سفيان ﷺ، قال رسول الله: "ﷺ مَن يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ". (صحيح البخاري)

وحديث ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا رسول الله ! أيُّ الناس أحبُّ إلى الله؟ فقال: أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحبُّ الأعمال إلى الله عزوجل، سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا،

العشرة المبشرون بالجنة

ولأن أمشي مع أخ في حاجة، أحبُّ إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، يعني مسجد المدينة شهرًا...[١].

ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أمورا سبعة يجري ثوابها على الإنسان في قبره وبعد موته ، وذلك فيما رواه البزار في مسنده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته :من علم علما، أو أجرى نهرا ، أو حفر بئرا ، أو غرس نخلا ، أو بنى مسجدا ، أو ورث مصحفا ، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته »[٢]

وفي رواية ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ، وولدا صالحا تركه ، ومصحفا ورثه أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته »[٣]

وروى أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم « أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت : من مات مرابطا في سبيل الله ، ومن علم علما أجرى له عمله ما عمل به ، ومن تصدق بصدقة فأجرها يجري له ما وجدت ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له »[٤]

وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له »

(١) (رواه الطبراني في الأوسط والصغير)
(٢) [حسنه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم :٣٥٩٦].
(٣) [حسنه الألباني رحمه الله في صحيح ابن ماجه برقم ١٩٨]
(٤) [وانظر صحيح الجامع حديث رقم ٨٩٦]

العشرة المبشرون بالجنة

وقد نظمها السيوطي في أبيات فقال :

إذا مات ابن آدم ليس يجري عليه من فعال غير عشر

علوم بثها ، ودعاء نجل وغرس النخل ، والصدقات تجري

وراثة مصحف ، ورباط ثغر وحفر البئر ، أو اجراء نهر

وبيت للغريب بناه يأوي إليه ، أو بناء محل ذكر

ونسأله تعالى بجميل فضله وكرمه أن يجعله عملًا صالحًا ولوجهه خالصًا، وأن يكون زخرًا لنا ولكل مسلم، ونورًا على الصراط، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولعموم المسلمين...اللهم آمين يا رب العالمين،،،

المشرف العام

ناصر بن صالح بن حسين السادة

العشرة المبشرون بالجنة

تقريظ للأستاذ الدكتور مصطفى مراد صبحي.

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد

فقد طالعت في كتب الاستاذ الفاضل الاستاذ ، أبي نورالدين حول الأطفال كتاب الحديث ، وكتاب العقيدة ، وكتاب السيرة النبوية ، وكتاب الاخلاق ، وكتاب الفقه.

فوجدت أن هذه المجموعة مفيدة جدا للأطفال ونافعة لهم، لتأخذ بأيديهم إلى الطريق القويم والصراط المستقيم ، والبعد عن المنهج البدعي . كما أن الكتاب يجمع بين التدقيق والتحقيق والأسلوب السهل الجميل ، وتقريب المعلومة للنشء المسلم وهذا الكتاب أيضا يمتاز بأنه يعد مفتاحا وبابا لكل صبي وغلام لكي يتعلم علوم الدين ، وليحرص علي ذلك وليكون فيما بعد من الدعاة الصالحين والعلماء العاملين .

فجزي الله المؤلف خير الجزاء وبارك فيه وفي تصنيفه وبارك في تصانيفه كلها وجعل لها القبول والانتشار

المقرظ:

الأستاذ الدكتور مصطفى مراد صبحي

الاستاذ بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر الشريف

والمستشار العلمي لجامعة الأزهر الشريف

وعميد معهد القرآن الكريم السابق

وأحد علماء الجمعية الشرعية الرئيسية

العشرة المبشرون بالجنة

تقريظ الأستاذ الدكتور سعيد قرني الفيومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،،

وبعد

فلقد اهتم الإسلام بتربية الجيل المسلم أشد اهتمام، فنجد النبي ﷺ دائما التعليم والنصح لهم في كل وقت وكل مناسبة، وهذا ثابت في السنة كثيرا جدا .

فعن أبي حفصٍ عمرَ بن أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد رَبِيبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: كنتُ غلامًا في حَجَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصَّحْفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا غلامُ، سمِّ اللهَ تعالى، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يَليك))، فما زالتْ تلك طِعْمتي بعدُ)) متفق عليه

وهذا العمل المتعلق بالأشبال الذي بين أيدينا عمل طيب ورائع راعي فيه مؤلفه بين تأصيل الموضوع، وسهولة العرض وعمق الفكرة وقوة الاستدلال

ومما يمتازبه ، أنه يهتم بموضوع من الأهمية بمكان خاصة في هذا العصر الذي كثرت فيه الاضطرابات والمشكلات الحياتية والنفسية وغيرها.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناته إنه نعم المولى ونعم النصير.

.ا. د. سعيد قرني الفيومي

أستاذ الدعوة والثقافة الاسلامية جامعة الازهر

والأستاذ بكلية البنات فرع الفيوم جامعة الأزهر

العشرة المبشرون بالجنة

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

وبعـــــــد

فلقد جعل الإسلام الخيرية لهذه الأمة والأفضلية لها ، بسبب تعلم الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال الله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١١٠آل عمران)

وقال تعالى ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]

ولقد بين الإسلام أن تعليم الناس الخير والدعوة إليه، من الأهمية بمكان.

فعن أبي أمامة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر؛ ليصلون على معلمي الناس الخير». وصححه الترمذي.

وأخرج الطبراني من حديث جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "معلم الناس الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر."

وعن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "العلماء ورثة الأنبياء، يحبهم أهل السماء، وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة".

العشرة المبشرون بالجنة

ولقد أخبر النبي ﷺ سيدنا قبيصة بن المخارق أن الحجر والشجر يستغفر له لأنه جاء يتعلم الخير من رسول الله ﷺ

وفي "مسند الإمام أحمد" عن قبيصة بن المخارق قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما جاء بك؟ قلت: كبرسني، ورق عظمي، و أتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به". قال: "يا قبيصة، ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا استغفر لك".

ولهذا الثواب العظيم والأجر الكبير قمنا بكتابة هذه الأبحاث المختصرة جدا بأسلوب سهل ، وبسيط حتى يستفيد الجيل المسلم جيل النصر المنشود بإذن الله تعالي.

وهذه المجموعة عبارة عن دروس في العقيدة ، والحديث، والسيرة ، والفقه ، والأخلاق.

والهدف منها الأخذ بيد هذا الجيل المستهدف من قبل أعداءه حيث أرادوا به طمس هويته ، وضياع القيم والأخلاق عنه، ولكن هيهات هيهات.

وهذا الكتاب الذي معنا يتناول العشرة المبشرون بالجنة رضي الله تعالى عنهم ، سيرتهم ومناقبهم وفضلهم، فواجب علينا اتباعهم ومدارسة سيرتهم.

فلقد اختار الله سبحانه وتعالى لرسوله ﷺ أصحابه وزوجاته، حتى يبلغوا عنه سنته ويكونوا أنصارا له واتباعا . فعن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة لا صرفا ولا عدلا» (٥)

والله أسال أن يجعله عملا صالحا ولوجهه خالصا.

محمود أبو نور الدين

(٥) الحاكم في المستدرك قال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

العشرة المبشرون بالجنة

فضل الصحابة الكرام

قال الله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة:١٠٠)،

قال ابن كثير: "فقد أخبر الله العظيم أنه قد رضي عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان: فيا ويل من أبغضهم أو سبَّهم أو أبغض أو سبَّ بعضهم".

فالصحابة الكرام هم أنصار الله تعالى وهم أسياد الأمة بعد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انتهي.

لأنهم نصروا الإسلام وحملوا القرآن، ونشروا الدين في كل مكان، ودافعوا عن سيد الأنام بأرواحهم وبذلوا كل غال ونفيس من أجل رفع راية الإسلام، فرضي الله عنهم وجزاهم الله خير الجزاء

يقول ابن مسعود: إن الله نظر في قلوب العباد، فاختار محمدا -صلى الله عليه وسلم- ، فبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد، فاختار له أصحابا، فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه.

العشرة المبشرون بالجنة

قال تعالى:

{وَمَا لَكُمْ أَلا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [الحديد: ١٠]

فالصحابة الكرام وعدهم الله تعالى بالحسنى، فهم خير القرون، وأفضل من صلى وصام في جميع الأزمان وخير من مشى على الأرض بعد الأنبياء.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيرُ أمَّتي القرنُ الَّذي بُعِثتُ فيهم، ثمَّ الَّذينَ يلونَهُم) رواه الترمذي وصححه الألباني.

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) رواه البخاري ومسلم

ولقد نهانا الإسلام عن سبهم والتعرض لهم بسوء و إيذائهم.

قال صلى الله عليه وسلم: (لا تَسُبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذهبا، ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه) (متفقٌ عليه).

عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابا، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة لا صرفا ولا عدلا» [٦]

(٦) الحاكم في المستدرك قال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

العشرة المبشرون بالجنة

ولقد وعدهم الله تعالى بمغفرة منه وفضل، وجنات ونعيم .

قال تعالى {وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى}.[الحديد: ١٠] والحسني هي الجنة

وقال سبحانه: {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} [التوبة: ١٠٠].

أفضل الصحابة الكرام

عندنا نحن أهل السنة والجماعة أن أفضل الصحابة على الإطلاق

هو سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه

فهو أوّل من أسلم من الرّجال، وهو صاحب الرسول -عليه الصلاة والسلام - في الغار، وقد أمر -صلّى الله عليه وسلم- أبو بكر الصديق أنْ يُصلّي بالناس عندما كان مريضا.

وهو الصحابي الذي نزلت فيه هذه الآية قال تعالى:

﴿إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم﴾ التوبة / ٤٠

العشرة المبشرون بالجنة

ثم يليه في الفضل سيدنا عمر بن الخطاب، فاروق الأمة الصحابي الذي جهر بالدين ولم يخف من المشركين، وانتصر على الأعداء في بلاد الفرس والروم وفتح البلاد، وفتح بيت المقدس، حرره الله من دنس اليهود الملاعين اللهم آمين.

ثم يليه في الفضل سيدنا عثمان بن عفان الصحابي الذي كانت تستحي منه الملائكة، وبالملقب بذي النورين.

ثم يليه في الفضل سيدنا علي بن أبي طالب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الأسد الشجاع أبو الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وزوج فاطمة الزهراء سيدة نساء الأمة.

ثم يليهم باقي العشرة الكرام

وهذا هو إجماع أهل السنة و جمهور الفقهاء والمحدثين.

يقول ابن عمر: "كنا في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا نعدل بأبي بكر أحدا، ثم عمر، ثم عثمان"، رواه البخاري

وفي رواية "كنا نقول ورسول الله حي: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان، ويسمع ذلك رسول الله ولا ينكره"،

العشرة المبشرون
بالجنة
رضي الله عنهم

العشرة المبشرون بالجنة

والعشرة هم الذين ذكرهم النبي في جملة من الأحاديث:

عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة. رواه الترمذي وصححه الألباني.

وعن سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. صححه الألباني

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص، قال: فعدَّ هؤلاء التسعة، وسكتَ عن العاشر، فقال القوم: ننشدُكَ اللَّهَ يا أبا الأعور (كُنية سعيد بن زيد) منِ العاشر؟ قال: نشدتُموني باللهِ، أبو الأعور في الجنة) رواه الترمذي وأبو داود والنسائي .

العشرة المبشرون بالجنة

اثنان من بني تيم بن مرة هما: أبو بكر الصديق، وطلحة بن عبيد الله. رضي الله عنهم

واثنان من بني عدي هما: عمر بن الخطاب، وسعيد بن زيد. رضي الله عنهم

واثنان من بني زهرة هما: عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص. رضي الله عنهم

واحد من بني أسد هو: الزبير بن العوام الأسدي. رضي الله عنه.

واحد من بني عامر هو: أبو عبيد بن الجراح العامري. رضي الله عنه.

قال الله تعالى:

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ (سورة الأحزاب).

العشرة المبشرون بالجنة

تعريف الصحابي

الصاحب معناه في اللغة الملازم، كما جاء في قول الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة:٤٠]

وفي قوله تعالى {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ} [الكهف:٩] **(أي من لازم الكهف)**

وتعريف الصحابي هو: من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان مؤمناً به، ومات على الإسلام، حتى لو ساعة واحدة.

ويبلغ عدد صحابة رسول الله حوالي مائة وأربعة عشر ألف صحابي، الذين كانوا معه في حجة الوداع، وكانوا معه على جبل عرفات.

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل أبو بكر الصديق
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الأول:

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه)

هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانُ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ

أفضل الصحابة الكرام، وأولُ الخُلفاء الراشدين، وأحد العشرة المُبشرين بالجنَّة وأول من أسلم مِن الرجال.

ولد في مكة سنة ٥٧٣م بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر

اشتهر أبو بكر في الجاهلية بعلم الأنساب، وأخبار العرب، وقد رُوي أن النبي قال: «إن أبا بكر أعلمُ قريش بأنسابها»»

رُوي أن أبا بكر لم يسجد لصنم قط ولم يشرب خمرا قط.

قال أبو بكر: «ما سجدت لصنم قط، وذلك أني لما ناهزت الحلم أخذني أبو قحافة بيدي، فانطلق بي إلى مخدع فيه الأصنام، فقال لي: «هذه آلهتُك الشمُّ العوالي»، وخلاني وذهب، فدنوت من الصنم وقلت: «إني جائع فأطعمني» فلم يجبني، فقلت: «إني عار فاكسني» فلم يجبني، فألقيت عليه صخرة فخر لوجهه».

العشرة المبشرون بالجنة

قالت السيدة عائشة: «حرم أبو بكر الخمر على نفسه، فلم يشربها في جاهلية ولا في إسلام)

سأله رجل: «هل شربت الخمر في الجاهلية؟»، فقال: «أعوذ بالله»، فقيل: «ولمَ؟» قال: «كنت أصون عرضي، وأحفظ مروءتي، فإن من شرب الخمر كان مضيعاً لعرضه ومروءته»

ويروى أن أبا بكر قد رأى رؤيا عندما كان في الشام، فقصها على بحيرى الراهب، فقال له: «من أين أنت؟» قال: «من مكة»، قال: «من أيها؟» قال: «من قريش»، قال: «فأي شيء أنت؟» قال: «تاجر»، قال: «إن صدق الله رؤياك، فإنه يبعث بنبي من قومك، تكون وزيره في حياته، وخليفته بعد موته»، فأَسرَّ أبو بكر ذلك في نفسه.

فكان أول من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وأول من آمن به.

عن زيد بن أرقم أنه قال: «أول من صلى مع النبي ﷺ أبو بكر الصديق»

تقول السيدة عائشة: «خرج أبو بكر يريد رسول الله ﷺ، وكان له صديقاً في الجاهلية، فلقيه فقال: «يا أبا القاسم تركت مجالس قومك واتهموك أنك تعيب آلتهم »، فقال رسول الله ﷺ: «إني رسول الله أدعوك إلى الله»، فلما فرغ كلامه أسلم أبو بكر، فانطلق عنه رسول الله ﷺ وما بين الأخشبين (الجبلين) أحد أكثر سروراً منه بإسلام أبي بكر».

العشرة المبشرون بالجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة وتردد ونظر، إلا أبا بكر ما تردد».

وروي عن النبي أنه قال: «إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟».

أسلم على يديه: عدد كبير من الصحابة منهم: الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف.

العشرة المبشرون بالجنة

عن ابن مسعود أنه قال: «أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه، وأما أبو بكر منعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس»

حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

طلب أبو بكر من النبي الجهر بالدعوة ، فقال: «يا أبا بكر إنا قليل»، فلم يزل أبو بكر يلح حتى وافق الرسول، وتفرق المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته، وقام أبو بكر في الناس خطيباً والرسول جالس، فكان أولَ خطيب دعا إلى الإسلام، وقام المشركون على أبي بكر وعلى المسلمين، فضربوه في نواحي المسجد ضرباً شديداً، وقام عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين على وجهه وجسده ، حتى ما يُعرف وجهُه من أنفه، وجاءت بنو تيم أهل سيدنا أبوبكر، ولا يشُكُّون في موته، ثم رجعت بنو تيم فدخلوا المسجد وقالوا: والله لئن مات أبو بكر لنقتلن عتبة بن ربيعة، فرجعوا إلى أبي بكر، فجعل أبو قحافة (والد أبي بكر) وبنو تيم يكلمون أبا بكر حتى أجاب، فتكلم آخر النهار فقال: «ما فعل رسول الله ﷺ؟»، فقالت أمه : «والله ما لي علم بصاحبك»، فقال: «اذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب فاسألها عنه»، فخرجت حتى جاءت أم جميل (وكانت تخفي إسلامها)،

العشرة المبشرون بالجنة

فقالت: «إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبد الله»، فرجعت معها لأبي بكر وقالت: «والله إن قوماً نالوا منك لأهلُ فسق وكفر، إنني لأرجو أن ينتقم الله لك منهم»، قال: «فما فعل رسول الله ﷺ؟» قالت: «هذه أمك تسمع»، قال: «فلا شيء عليك منها»، قالت: «سالمٌ صالحٌ»، قال: «أين هو؟»، قالت: «في دار الأرقم»، قال: «فإن لله علي أن لا أذوق طعاماً ولا أشرب شراباً أو آتي رسول الله ﷺ»، فقالت له انتظر حتى إذا هدأت الرِّجل وسكن الناس فخرج يتكئ عليهما، حتى أدخلتاه على الرسول محمد، فأسرع إليه الرسولُ فقبله، وكذلك المسلمون، ورق له الرسولُ رقةً شديدةً،

العشرة المبشرون بالجنة

فقال أبو بكر: «بأبي وأمي يا رسول الله، ليس بي بأس إلا ما نال الفاسق من وجهي، وهذه أمي برة بولدها وأنت مبارك فادعها إلى الله، وادع الله لها عسى الله أن يستنقذها بك من النار»، فدعا لها النبي محمد ودعاها إلى الله فأسلمت.

ولما اشتد الأذى بالمسلمين خرج أبو بكر مهاجرًا نحو أرض الحبشة فلقيه رجل من سادات مكة اسمه، ابن الدغنة ، فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي، فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي. قال ابن الدغنة : فإن مثلك لا يَخْرُج ولا يُخْرَج، إنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فأنا لك جار، ارجع واعبد ربك ببلدك، فرجع، وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش، فقال لهم: إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج، أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم، ويحمل الكل، ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق. فقالت قريش صدقت ، وقالوا لابن الدغنة: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره، فليصل فيها، وليقرأ ما شاء، ولا يؤذينا بذلك، ولا يستعلن به؛ فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبنائنا. فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر، فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره. ثم بدأ لأبي بكر فابتنى مسجدًا بفناء داره، وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن، وعندما اعترض عليه أهل مكة

فقال أبو بكر: لابن الدغنة فإني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله عز وجل.

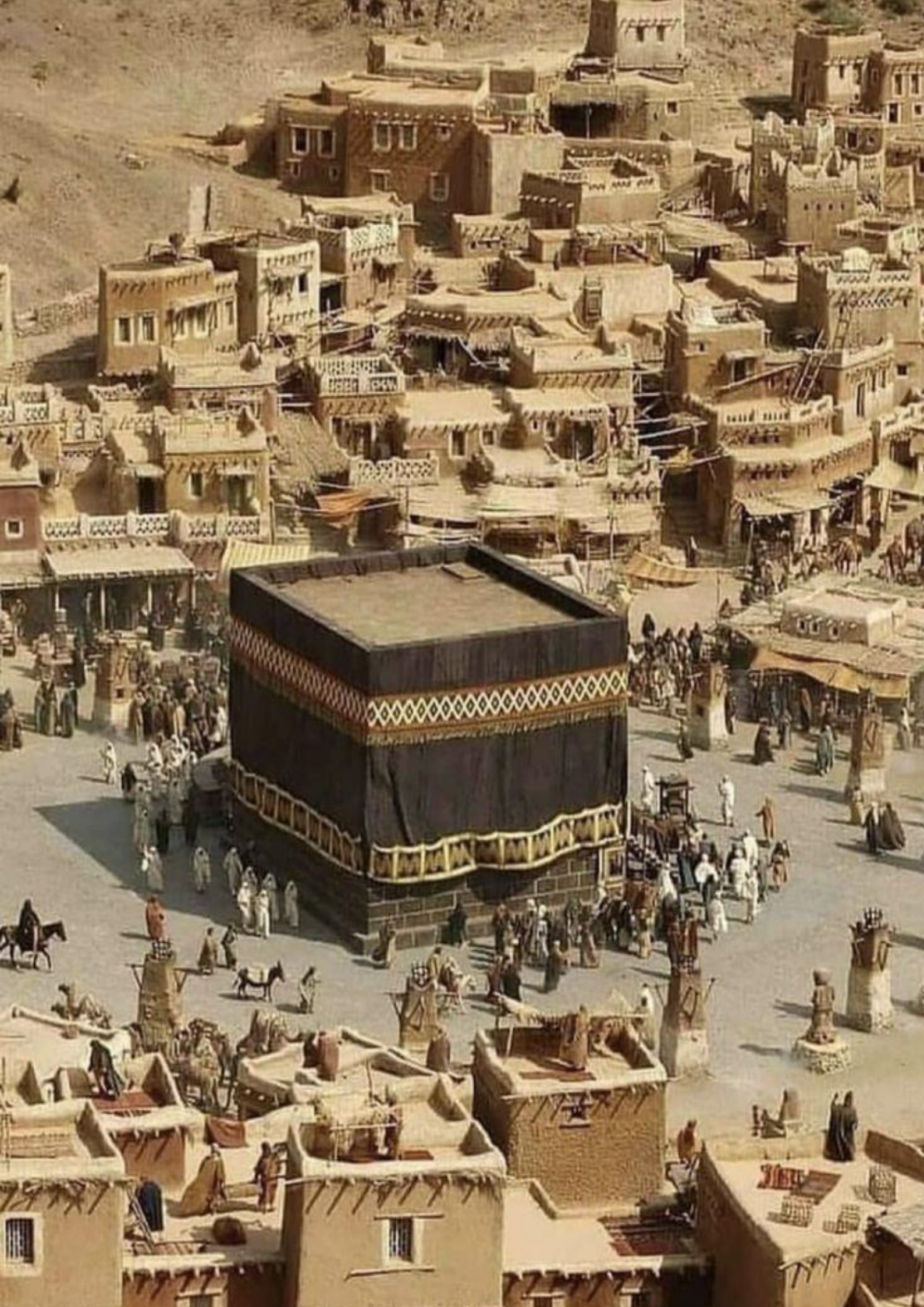

العشرة المبشرون بالجنة

كان أبو بكر، يشتري العبيد والإماء من المسلمين والمسلمات ويعتقهم مثل: سيدنا بلال وعامر بن فهيرة، وأم عبيس وزنيرة، وغيرهم.

وقد تعرض سيدنا بلال بن رباح لعذاب عظيم، لأنه كان عبدا فقيرا ولم تكن له عشرية ، ولا قرابة تدافع عنه ، وكان سيده أمية بن خلف، يعذبه عذاباً شديداً، فيخرجه إلى شمس الظهيرة في الصحراء بعد أن منع عنه الطعام والشراب يوماً وليلة، ثم ألقاه على ظهره فوق الرمال المحرقة الملتهبة، ثم أمر غلمانه فحملوا صخرة عظيمة وضعوها فوق صدره وهو مقيد اليدين،

ثم قال له: «لا تزال هكذا حتى تموتَ أو تكفرَ بمحمد وتعبدَ اللات والعزى»، وأجاب بلال: «أحدٌ أحدٌ»، وبقي أمية بن خلف مدة وهو يعذبه ، عندما علم أبو بكر بذلك قال له: «ألا تتقي الله في هذا المسكين؟ حتى متى؟» قال: «أنت أفسدته فأنقذه مما ترى»، فقال أبو بكر: «أفعل، فاشتراه بأربعين أوقية ذهباً. والأوقية تساوي ٢٠٠ جرام.

قاله له أبوه أبو قحافة " أي بني ، أراك تعتق أُناسا ضعفاء ، فلو أنك أعتقت رجالا أقوياء يقومون معك ويمنعونك ويدفعون عنك"

فقال له سيدنا أبو بكر " أي أبت ، إنما أريد ذلك وجه الله تعالى " فنزلت فيه آيات سورة الليل : " وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى "

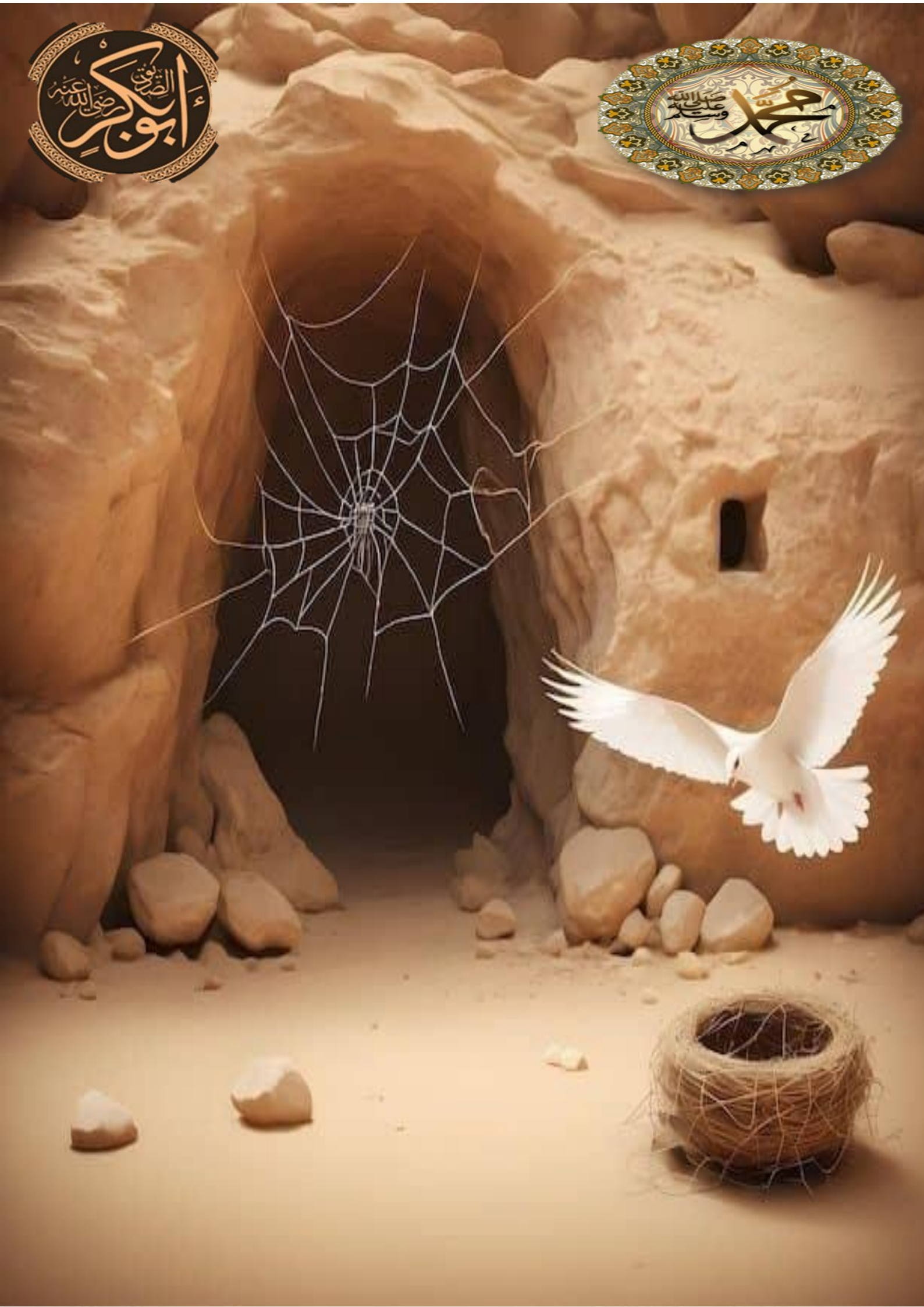
أبو بكر الصديق رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم

العشرة المبشرون بالجنة

أبو بكر والهجرة إلى المدينة

كان أبو بكر في الهجرة يستأذن النبي للخروج للهجرة، فكان رسول صلى الله عليه وسلم : يقول «لا تعجل لعل الله أن يجعل لك صاحباً»

ثم قال رسول الله ﷺ له «إن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة»، فقال أبو بكر: «الصحبة يا رسول الله؟»، قال: «الصحبة»، فبكي من الفرح .

وكانت هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة في يوم الإثنين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من بعثته.

تقول السيدة عائشة: «كان رسولُ الله ﷺ يأتي بيت أبي بكر طرفي النهار، إما بكرة وإما عشية، (أي صباحا أو مساء)حتى إذا كان اليوم الذي أذن الله فيه لرسوله ﷺ في الهجرة والخروج من مكة ، أتانا رسول الله ﷺ بالهاجرة (شدة الحر) في ساعة كان لا يأتي فيها، فلما رآه أبو بكر قال: «ما جاء رسولُ الله ﷺ في هذه الساعة إلا لأمر حدث»، فلما دخل ، قال: «إن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة»، فقال أبو بكر: «الصحبة يا رسول الله؟»، قال: «الصحبة»، قالت: فو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن أحداً يبكى من الفرح حتى رأيت أبا بكر يومئذ يبكي.»

العشرة المبشرون بالجنة

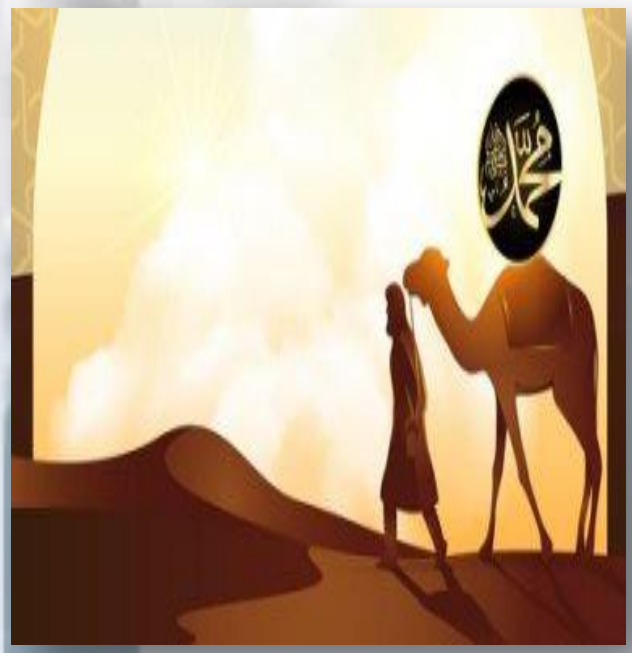

خرج الرسول ومعه أبو بكر حتى بلغوا جبل ثور .

عن أنس بن مالك أن أبا بكر حدثه فقال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: «لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا »، فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟».

قال الله تعالى:

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٠﴾ التوبة

العشرة المبشرون بالجنة

ومكث النبي وأبو بكر في الغار ثلاث ليال، ثم خرجا حتى وصلا المدينة المنورة،

شَهِد الغزوات كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم

ففي غزوة بدر قال رسول الله ﷺ له "أبشريا أبا بكر، هذا جبريل جاء لابسا عمامته، آخذ بعنان فرسه، يقوده، أتانا نصر الله وعدته"

قال تعالى {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}

و شهد أبو بكر غزوة تبوك، وأتى أبو بكر رضيَ الله عنه بكل ما عنده من مال ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟»، قال: «أبقيت لهم الله ورسوله»

وفي سنة ٩هـ، أرسل النبي ﷺ أبا بكر أميراً على الحج.

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل ، قال : (فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، فقلت من الرجال فقال : أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال: ثم عمر بن الخطاب، فعد رجالا) رواه البخاري، ومسلم.

العشرة المبشرون بالجنة

وعندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس» وعند موت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بالنّاس قائلاً: ألا من كان يعبد محمدًا ﷺ، فإنّ محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت، وقرأ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

بايعه الصحابة ،خليفة لرسول الله بعد موته وقالوا (رضينا بك قسماً وحظاً، وأنت ثاني اثنين مع رسول الله ﷺ)

العشرة المبشرون بالجنة

قال سيدنا على: «والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله فمن ذا يؤخرك؟»

عزم على تنفيذ جيش أسامة كما أمر رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: «والذي نفس أبي بكر بيده، لو ظننت أن السباع تخطفني لأنفذت بعث أسامة كما أمر به رسول الله ﷺ، ولو لم يبق في القرى غيري لأنفذته».

وكان يقول لهم:

(يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثِّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرَّغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منه شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها، وتلقون أقواماً قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فأخفقوهم بالسيف خفقاً، اندفعوا باسم الله.

العشرة المبشرون بالجنة

حارب المرتدين ومانعي الزكاة ، وكان يقول «والله لو منعوني عقالاً (الحبل الذي يعقل به البعير) كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم على منعه»

إرسال الجيوش الإسلامية إلى المرتدين:

خرج أبو بكر بنفسه مع الصحابة لقتال المرتدين، فطلب منه الصحابة أن يرجع ويجعل قادة للجيوش غيره، وجاء سيدنا علي بن أبي طالب فأخذ بزمام راحلته، فقال: «إلى أين يا خليفة رسول الله؟ أقول لك ما قال رسول الله ﷺ يوم أحد (يقصد قول الرسول لأبي بكر): شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك، فو الله لئن أصبنا بك لا يكون للإسلام بعدك نظام أبداً»، فرجع. أبو بكر، و قسم أبوبكر ، الجيش الإسلامي إلى أحد عشر جيشا ،وهم

جيش خالد بن الوليد وأرسله إلى بني أسد، و تميم، ثم إلى اليمامة.

جيش عكرمة بن أبي جهل إلى مسيلمة الكذاب في بني حنيفة، ثم إلى سلطنة عمان والمهرة، فحضرموت فاليمن.

جيش شرحبيل بن حسنة إلى اليمامة في إثر عكرمة، ثم حضرموت.

جيش طريفة بن حاجر إلى بني سليم وهوازن.

جيش عمرو بن العاص إلى قضاعة.

جيش خالد بن سعيد بن العاص إلى مشارف الشام.

جيش العلاء بن الحضرمي إلى البحرين.

العشرة المبشرون بالجنة

جيش حذيفة بن محصن إلى سلطنة عمان.

جيش عرفجة بن هرثمة إلى المهرة.

جيش المهاجر بن أبي أمية إلى اليمن، صنعاء ثم حضرموت.

جيش سويد بن مقرن إلى تهامة اليمن .

ولما انتهى من محاربة المرتدين ، بدأ أبو بكر بتوجيه الجيوش لفتح بلاد الشام والعراق.

فأرسل الجيش الأول بقيادة خالد بن الوليد، وأمره بأن يفتح بلاد العراق.

وقال له: «سر إلى العراق حتى تدخلها وابدأ (بمدينة الأبلة)»، وأمره بأن يأتي العراق من أعاليها، وأن يتألف الناس ويدعوهم إلى الإسلام، فإن أجابوا وإلا أخذ منهم الجزية، فإن امتنعوا عن ذلك قاتلهم، وأمره أن لا يُكره أحداً على المسير معه، ولا يستعين بمن ارتد عن الإسلام.

الجيش الثاني بقيادة عياض بن غنم، فأمره أن يفتح العراق من شماله الشرقي وقال له ادخل العراق من أعلاها حتى تلقى خالداً».

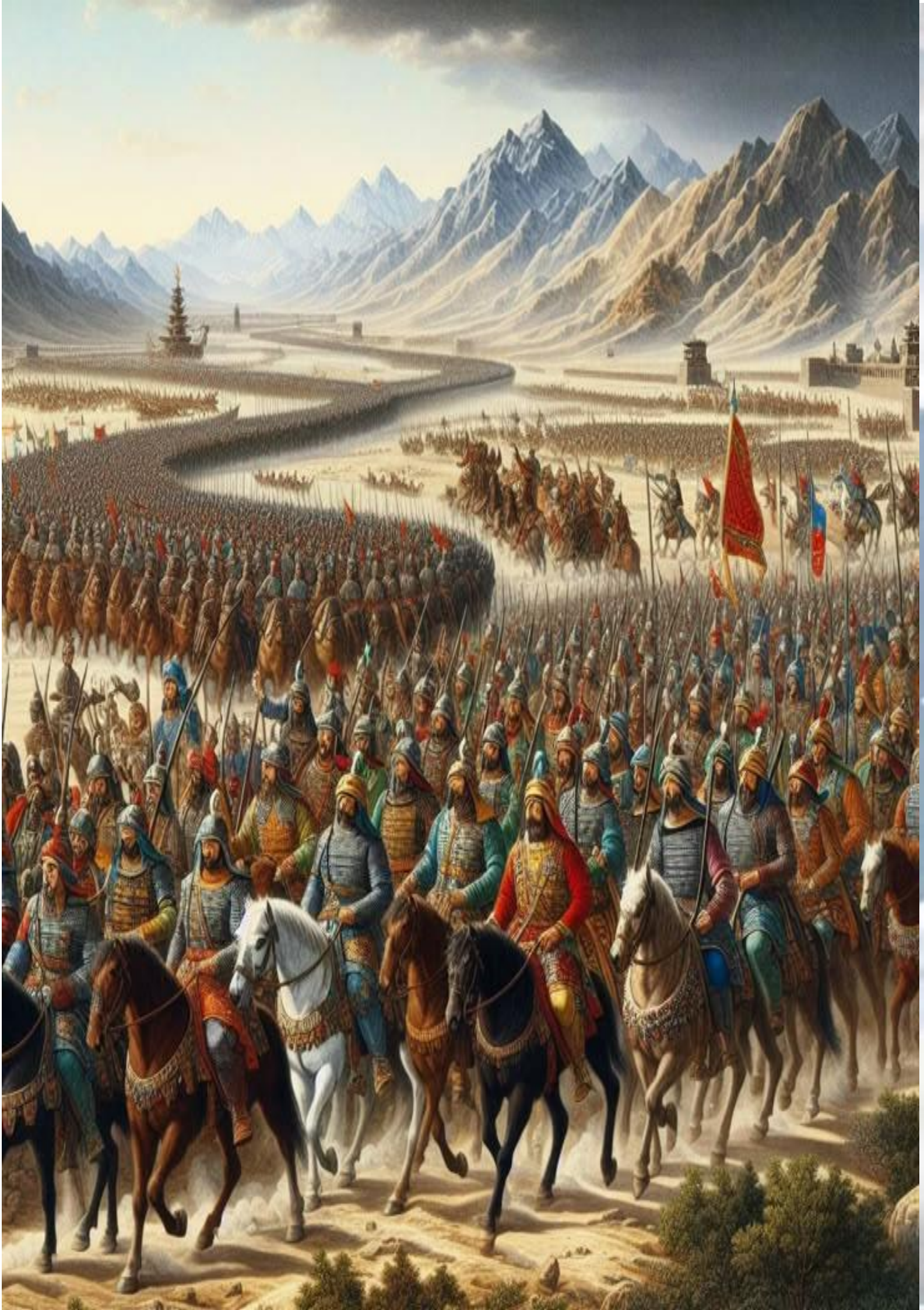

ثم أرسل أربعة جيوش لفتح بلاد الشام:

جيش بقيادة سيدنا يزيد بن أبي سفيان: لفتح دمشق ومعه ثلاثة آلاف، ثم أرسل له مدد فصار سبعة آلاف رجل.

جيش بقيادة سيدنا شرحبيل بن حسنة: ومعه ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف، وأمره أن يفتح الأردن.

جيش بقيادة سيدنا أبي عبيدة بن الجراح: وكان يتراوح ما بين ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف وأمره أن يفتح حمص.

جيش بقيادة سيدنا عمرو بن العاص: وأمره أن يفتح فلسطين، وكان معه ستة آلاف إلى سبعة آلاف من المجاهدين.

وفي شهر جمادى الآخرة سنة ١٣هـ، مرض واشتد به المرض، واستمر خمسة عشر يوماً، حتى مات يوم الإثنين ليلة الثلاثاء ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣هـ، قالت السيدة عائشة: إن أبا بكر قال لها: «في أي يوم مات رسول الله ﷺ؟»، قالت: «في يوم الإثنين »

وكان آخرَ ما تكلم به أبو بكر قولَ الله تعالى: «توفني مسلماً وألحقني بالصالحين». وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مثل سن النبي ، وغسلته زوجه أسماء بنت عميس.

عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه
أبو بكر الصديق رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم

ودفن جانب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد جعل رأسه عند كتف النبي وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل قبره عمر وعثمان وطلحة وابنه عبد الرحمن

واستخلف سيدنا عمر بن الخطاب فأوصى قائلا(إني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعو)ا.

أهل بيته:

أبوه: «أبو قحافة عثمان بن عامر مرة التيمي القرشي»، توفي سنة ١٤هـ وله سبع وتسعون سنة.

أمه: أم الخير سلمى بنت صخر أسلمت قبل الهجرة.

وكان له من الأبناء ثلاثة من الذكور وثلاث من الإناث، وقد أسلموا جميعا ..وهم: عبد الله وأسماء و أمهما قتيلة بنت عبد العزى، وعبد الرحمن وعائشة و أمهما أم رومان بنت عامر، وأم كلثوم و أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الأنصارية، ومحمد و أمه أسماء بنت عميس. رضي الله عنهم جميعا.

العشرة المبشرون بالجنة

بعض الأحاديث التي جاءت في فضل الصديق رضي الله عنه

قال رسول صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً. رواه البخاري ومسلم

و عن عمر – رضي الله عنه – قال :" أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " (حسنه الألباني)

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قام على المنبر خطيباً في الناس فقال: أفضل هذه الأمة أبو بكر ثم عمر ثم الله أعلم بمن بعد ذلك.

رضي الله عن الصديق وجزاه الله خيرا

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نُفَيْل بن عبد العزى الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ

المُلقب بالفاروق، و ثاني الخلفاء الراشدين و أحد العشرة المبشرين بالجنة، وصاحب الفتوحات الإسلامية.

ولد بعد عام الفيل، وبعد مولد الرسول محمد بثلاث عشرة سنة.

وكان عمر من أشراف قريش، وكان سفيرا لهم ، والمبعوث لقريش في وقت الحروب، وكان فارسا شاعرا.

وكان رضي الله عنه من أشد أعداء الإسلام في الجاهلية وأكثر أهل قريش أذى للمسلمين، وكان غليظ القلب وكان يعذِّب جارية له من أول النهار حتى آخره، ثم يتركها نهاية الأمر ويقول: «والله ما تركتك إلا ملالةً» (من كثرة الملل)

تحدث مع زوجة عامر بن ربيعة عندما أرادوا الهجرة إلي الحبشة ورق لها في الكلام فطمعت في إسلامه ، فقال لها زوجها : «أطمعت في إسلامه؟» قالت: «نعم». فرد عليها «أنه لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب».

سن سيفه وخرج لقتل النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الطريق لقيه نُعَيم بن عبد الله العدوي القرشي وكان من الذين أخفوا إسلامهم، فقال له: «أين تريد يا عمر؟»، فقال :

رضي الله تعالى عنه
عمر
الفاروق

العشرة المبشرون بالجنة

«أريد محمدا هذا الصابي الذي فرق أمر قريش، وسفه أحلامها، وعاب دينها، وسب آلهتها فأقتله.»، فقال له: «والله لقد غرتك نفسك يا عمر، أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا ؟ أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم؟

فإن ابن عمك سعيد بن زيد بن عمرو، وأختك فاطمة بنت الخطاب قد والله أسلما وتابعا محمدًا على دينه؛ فعليك بهما.»

فرجع فوجد الصحابي خباب بن الأرت يجلس معهما يعلمهما القرآن، فضربهم بقوية ولطم وجه فاطمة أخته ، فسقطت منها صحيفة فيها قوله تعالى :

﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه:١-٦]

فاهتز عمر وقال: «ما هذا بكلام البشر» وأسلم. في شهر ذي الحجة من السنة الخامسة من البعثة، بعد إسلام حمزة بن عبد المطلب بثلاثة أيام، وقد كان يبلغ من العمر ما يقارب الثلاثين سنة.

وذهب إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم وأعلن إسلامه. وكان النبي قد دعا :

«اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين، عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام. قال: "وكان أحبهما إليه عمر".»

العشرة المبشرون بالجنة

عن ابن عباس أنه قال: «أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، ثم إن عمر أسلم، فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قال للنبي: «يا رسول الله ألسنا على الحق؟»، فأجابه: «نعم»، قال عمر: «أليسوا على الباطل؟»، فأجابه: «نعم»، فقال عمر بن الخطاب: «ففيمَ الخفية؟»، قال النبي: «فما ترى يا عمر؟»، قال عمر: «نخرج فنطوف بالكعبة»، فقال له النبي: «نعم يا عمر»

فخرج المسلمون يكبرون ويهللون في صفين، صف على رأسه عمر بن الخطاب وصف على رأسه حمزة بن عبد المطلب وبينهما النبي محمد، حتى دخلوا وصلّوا عند الكعبة. و قريش تنظر وأصابتهم كآبة شديدة، يقول عمر: «فسماني رسول الله ﷺ الفاروق يومئذٍ».

قال عبد الله بن مسعود: «ما كنا نقدر أن نصلّي عند الكعبة حتى أسلم عمر»، و:«ما زلنا أعِزَّة منذ أسلم عمر»

وقال صهيب الرومي: «لما أسلم عمر ظهر الإسلام، ودُعي إليه علانية، وجلسنا حول البيت حلقًا، وطفنا بالبيت، وانتصفنا ممن غلظ علينا، ورددنا عليه بعض ما يأتى به»

وعندما هاجر الي المدينة قال لأهل مكة «شاهت الوجوه، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تثكله أمه ويتيم ولده أو يُرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي»

وفي المدينة،آخى النبي بينه وبين أبي بكر، وقيل عويم بن ساعدة الأوسي

العشرة المبشرون بالجنة

شارك في جميع المو اقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي غزوة أحد رد على أبي سفيان قائلا له قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار.

وفي صلح الحديبية، قال: «أتيت نبي الله، فقلت: "ألست نبي الله حقاً؟"، قال: "بلى". قلت: "ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟" قال: "بلى"، قلت: "فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً؟"، قال: "إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري". قلت: "أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟" قال: "بلى. أفأخبرتك أنك تأتيه العام؟" قلت : "لا". قال: "فإنك آتيه ومطوف به"». وأتى عمر أبا بكر وقال له مثل ما قال لمحمد، فقال له أبو بكر: «إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره، فاستمسك بغرزه، فوالله إنه على الحق»، وقال عمر: «ما زلت أصوم وأتصدق وأعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذ حتى رجوت أن يكون خيرًا»

وفي غزوة تبوك، أنفق نصف ماله على جيش المسلمين.

العشرة المبشرون بالجنة

وعندما توفي النبي في ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ قام عمر، فكان يقول: "والله ما مات رسول الله ﷺ «وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات».: «إن رجالاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله تُوُفِّي، إن رسول الله ما مات، لكن ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فغاب عن قومه أربعين ليلة، ثم رجع إليهم بعد أن قيل قد مات». ولكن سيدنا أبوبكر صحح له، وبين له أن الرسول ﷺ

قد مات كغيره من الرسل. ثم قرأ ، آيات من سورة آل عمران: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾. وعندما تلا أبو بكر الصديق هذه الآية سمعها عمر والمسلمون كأنهم لم يسمعوها من قبل، ثم قال : «ألا من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»

وفي سقيفة بني ساعدة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بايع سيدنا عمر صاحبه، الصديق أبو بكر فقام عمر وقال: "أيّكم يطيب نفساً أن يخلُف قَدَمَين قدّمهما النبي ﷺ؟" ثمَّ قال لأبي بكر «ابسط يدك لأبايعك»، فبايعه عمر بن الخطاب، وتبعه الناس فبايعوه.

وبعد حروب الردة ومعركة اليمامة، التي قتل فيها الكثير من حفظة القرآن، قرابة ٧٠٠ حافظ للقرآن

العشرة المبشرون بالجنة

طلب من أبي بكرٍ وقال له: «إنّ القتل اشتد بقُرّاء القرآن، وإنّي أخشى أن يستمرّ القتل بالقُرّاء في المواطن، فيذهب كثيرٌ من القرآن، وإنّي أرى أن تأمر بجمع القرآن»، فرد

عليه أبو بكر وقال: "كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟". فردّ عمر قائلًا: «أرى والله أنه خير»، وظلّ يكلمه حتي شرح الله صدرهم ،فاستدعى زيد بن ثابت الأنصاريّ وأمره بجمع القرآن.

وقد انتقل المصحف إلى عمر بعد وفاة أبي بكر، ثم انتقلَ إلى ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.

وكان المستشار والمقرب لسيدنا أبو بكر .

وقد قال أبو بكر الصديق مرة: «ما على ظهر الأرض رجل أحبّ إليَّ من عمر».

قال أبو بكر لعمر وأبي عبيدة بن الجراح: «إنه لابدَّ لي من أعوان»، فقال عمر: «أنا أكفيك القضاء»، والثاني قال: «أنا أكفيك بيت المال». وظلَّ عمر في سدة القضاء بالمدينة مدة سنة كاملة، لم يختصم إليه أحد خلالها، حتى جاء في يوم إلى أبي بكر طالباً منه إعفاءه من القضاء، فسأله أبو بكر مستغرباً: «أمن مشقة القضاء تطلب الإعفاء يا عمر؟»، فأجابه عمر:

العشرة المبشرون بالجنة

«لا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن لا حاجة بي عند قوم مؤمنين، عرف كل منهم ما له من حق، فلم يطلب أكثر منه، وما عليه من واجب فلم يقصر في أدائه، أحب كل منهم لأخيه ما يحب لنفسه، إذا غاب أحدهم تفقدوه، وإذا مرض عادوه، وإذا افتقر أعانوه، وإذا احتاج ساعدوه، وإذا أصيب عزوه وواسوه، دينهم النصيحة، وخلقهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ففيمَ يختصمون؟ ففيمَ يختصمون؟»

رضي الله تعالى عنه
عمر
الفاروق

العشرة المبشرون بالجنة

ثم تولّى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ.

وكان أبو بكر قد استدعي الصحابي عبد الرحمن بن عوف وقال له: «أخبرني عن عمر؟»، فأجابه: «إنه أفضل من رأيك إلا أنّ فيه غلظة»، فقال أبو بكر: «ذلك لأنه يراني رفيقًا، ولو أفضي الأمر إليه لتركَ كثيرًا ممَّا هو عليه"

ثم دعا عثمان بن عفّان، وقاله له كذاك: «أخبرني عن عمر»، فقال: «سريرته خير من علانيّته، وليس فينا مثله»

فقال أبو بكر: «أجلسوني» فأجلسوه، ثم قال : «! إذا لقيتُ ربي فسألني قلتُ: استخلفت على أهلك خير أهلك».

حيث أمر أبو بكر عثمان بن عفان أن يكتب، فقال له: "اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، «أمَّا بعد فإني قد استخلفتُ عليكم عمر بن الخطّاب ».

قاد سيدنا عمر الفتح الإسلامي لبلاد الشام والعراق ، والمعارك الإسلامية مثل

معركة اليرموك (١٤ هـ) وفتح دمشق وبقية مدن الشام:- و فتح بيت المقدس عام ١٥ هـ

العشرة المبشرون بالجنة

وسافر سيدنا عمر بنفسه ليستسلم مفتاح بيت المقدس، وصالحهم على الجزية، وصلى بالمسلمين في المسجد الأقصى.

وفتح مصر سنة ٢٠ هـ

لما فتح عمرو بن العاص فلسطين، استأذن منه أن يفتح مصر، فوافق فسار إليها، وفتحوا الإسكندرية (مقر المقوقس) وكانت عاصمة مصر.

وكذلك معركة النمارق ١٣ هـ في بلاد فارس ومعركة الجسر: ١٣ هـ ومعركة البويب: رمضان ١٣ هـ وفتح المدائن: صفر سنة ١٦ هـ

وفتح جلولاء:- وهي المدينة التي فرَّ إليها يزدجرد، وتجمع معه الفرس وفتح إصطخر ١٧ هـ بقيادة العلاء بن الحضرمي (والي البحرين) وفتح نهاوند (فتح الفتوح) ٢١ هـ وغيرها من الفتوحات .

أنشأ سيدنا عمر الدواوين مثل ديوان الرسائل أوّل ديوان في الإسلام، ثم أنشأ ديوان العطاء وديوان الجند. «بيت المال» ومعنى الدِّيوانُ : المقر والدَّفتَرُ الذي يكتب فيه أَسماء الجيش وأَهل العطاء.

ومن أعمال سيدنا عمر بن الخطاب :

أنه هو من قام بالتقويم الهجري:

العشرة المبشرون بالجنة

حيث جمع سيدنا عمر الناس، ليختاروا تقويم ثابت للمسلمين، فقال بعضهم: "أرخ بالمبعث" أي بعثة الرسول ﷺ، وبعضهم: قال "أرخ بالهجرة"، فقال عمر: "الهجرة فرقت بين الحق والباطل"، فأرخوا بها"

وفي يوم الأربعاء ٢٦ ذي الحجة سنة ٢٣ هـ طعنه أبو لؤلؤة فيروز الفارسي بخنجر ذات نصلين ست طعنات، وهو يُصلي الفجر بالناس.

وكان قد استخلف ستة من المسلمين توفي النبي وهو عنهم راضٍ وهم:

عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، طلحة بن عبيد الله، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص. ولم يجعل منهم ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، لكونهِ ابن عمه.

وكان يقول: «لو كان أبو عبيدة بن الجراح حيًا استخلفته، فإن سألني ربي قلت: "سمعت نبيك يقول: أنه أمين هذه الأمة"، ولو كان سالم مولى أبي حُذيفة حيا استخلفته، فإن سألني ربي قلت: "سمعت نبيك يقول: أن سالمًا شديد الحب لله"»، فقال له أحد المسلمين: «استخلف ابنك عبد الله». فقال: «قاتلك الله، والله ما أردت الله بذلك.

العشرة المبشرون بالجنة

ووصي قائلا «أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وأوصيكم بالمهاجرين الأوَّلين خيرًا: أن تعرف لهم سابقتهم. وأوصيك بالأنصار خيرًا؛ فاقبل من مُحسنهم وتجاوز عن مُسيئهم. وأوصيكم بأهل الأمصار خيرًا؛

أهل بيته:

ابن عمّ زيد بن عمرو بن نفيل من الحنفاء، وأخوه الصحابي زيد بن الخطاب كان قد سبق عمر إلى الإسلام.

من زوجاته:

جميلة بنت ثابت الأنصارية: كان اسمها عاصية فسماها النبي جميلة، تزوجها في السنة السابعة من الهجرة ولدت له عاصم ثم طلقها عمر. فتزوجت بعده زيد بن حارثة فولدت له عبد الرحمن بن زيد فهو أخو عاصم بن عمر.

عاتكة بنت زيد وهي ابنة زيد بن عمرو بن نفيل وأخت سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة، ، ولدت له عياض بن عمر. تزوجت من الزبير بن العوام بعد وفاته

أم حكيم بنت الحارث المخزومية القرشية: كانت متزوجة من عكرمة بن أبي جهل، ثم خالد بن سعيد بن العاص، فقتل في معركة مرج الصفر، فتزوجها عمر ، فولدت له فاطمة.

العشرة المبشرون بالجنة

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب تزوجها وهي صغيرة ، في السنة السابعة عشرة للهجرة، ، وهي آخر أزواجه، ونقل الزهري وغيره: أنها ولدت لعمر زيد، ورقية.

أولاده:

كان لعمر بن الخطّاب -رضيَ الله عنه- تسعةٌ من الأبناء الذّكور، منهم: عبد الله؛ وأمُّه زينب بنت مظعون.، وعاصم؛ وأُمُّه جميلة بنت ثابت ، وزيد الأكبر؛ وأُمُّه أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب -رضيَ الله عنه-، تُوفّيَ مع أمِّه في وقت واحد. وزيد الأصغر وعُبيد الله وعبد الرحمن الأكبر ؛وأمّه زينب بنت مظعون. وعبد الرحمن الأصغر.

و من الإناث سبعة ، منهمّ: حفصة و رُقيّة؛ وفاطمة وعائشة وجميلة وزينب.

أمه: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وهي ابنة عمّ كلٍ من أم المؤمنين أم سلمة والصحابي خالد بن الوليد وعمرو بن هشام المعروف بلقب أبي جهل. ويجتمع نسبها مع النبي في كلاب بن مرة.

أبوه : الخَطَّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى العَدَوي القُرَشي من سادات قريش، وسفيرُهم في عُكاظ. شارك في حرب الفِجار وتُوفي قبل بعثة النبي محمد بعدة أعوامٍ.

رضي الله عن عمروجزاه الله خيرا

العشرة المبشرون بالجنة
الصحابي الجليل عثمان بن عفان
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو: ذو النورين ، عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي.

أميرُ المؤمنين، وأحد المبشرين بالجنة، يجتمع نسبه مع النبيّ -صلى الله عليه وسلم- في عبد مناف.

وُلد في مدينة الطائف بعد عام الفيل بستّ سنوات.

كُنّي في الجاهلية بأبي عمرو، وعندما أنجبت زوجته رقية -رضي الله عنهما- طفلاً؛ كُنّي بأبي عبد الله.

وكان في الجاهلية حكيما عاقلا صاحب رأي ، و كان محبوباً

وروي أنه لم يسجد لصنم ، ولم يشرب الخمر لا في الجاهلية ولا في الإسلام.

كان يعرف بـ "ذي النورين"؛ لأنه تزوج من بنتي رسول الله -عليه الصلاة والسلام-؛ رقية وأم كلثوم -رضي الله عنهما-.

واحدة بعد واحدة ، وقال له الرسول ﷺ : لو كان عندي غيرهما لزوجتكها .

دعاه أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- إلى الإسلام، فذهب به إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- ودخل الإسلام وعمره قد تجاوز الثلاثين عام.

العشرة المبشرون بالجنة

وكان أبو بكر الصديق يقول له : «ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى والله إنها كذلك.

قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم».

وعندما مرَّ رسول الله ﷺ عليه قال: «يا عثمان أجب الله إلى جنته فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه». قال: «فوالله ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبد الله ورسوله».

صفاته:

كان جميل الوجه، حسن المظهر، ولم يكن بالطويل ولا بالقصير، وكان ضخماً قويّ البنية، وطويل اللحية

وكان شديد الحياء، كريماً وسمح النفس، محبوبا بين قومه قبل الإسلام وبعد دخوله للإسلام، وكان -رضي الله عنه- عابداً لله، زاهداً في دنياه.

تزوج بالسيدة رقية بنت الرسول ﷺ وكانت رقية مخطوبة لعتبة بن أبي لهب،

العشرة المبشرون بالجنة

فلما نزلت سورة المسد ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ٥﴾ [المسد:١-٥] .

قال له أبو لهب وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية فارق ابنت محمد، ففارقها

قبل أن يدخل بها.

عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي: «أن رسول الله دخل على ابنته رقية وهي تغسل رأس عثمان، فقال: «يا بنية أحسني إلى أبي عبد الله، فإنه أشبه أصحابي بي خُلُقًا».

هاجر إلى الحبشة مع زوجته رقية بنت الرسول ﷺ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين الضعفاء : «لَوْ خَرَجْتُمْ إلى الْحَبَشَةِ، فَإِنَّ بِهَا مَلِكًا صَالِحاً لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.»

شهد جميع الغزوات مع النبي -عليه الصلاة والسلام-، باستثناء غزوة بدر؛ لأن زوجته رقية كانت مريضة:

وقد أعطاه الرسول ﷺ سهم مثل من حضر المعركة، فقال له رسول الله ﷺ: «لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه».

العشرة المبشرون بالجنة

وفي صلح الحديبة : أمره الرسول ﷺ فقال له : «اذْهَبْ إلى قُرَيْشٍ فَأخَبّرْهُم أنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَإِنّمَا جِئْنَا زواراً لهذا البيت، معظمين لحرمته، معنا الهدي، ننحره وننصرف» فخرج عثمان بن عفّان حتى جاء لقريش ، فقالوا: أين تريد؟ قال: «بعثني رسول الله إليكم، يدعوكم إلى الله وإلى الإسلام، تدخلون في دين الله كافة، فإن الله مظهر دينه ومعز نبيه" وعرض المشركون على سيدنا عثمان أن يطوف بالبيت فأبى وقال لا أطوف قبل رسول الله ﷺ،

وقام أيضا بتبليغ رسالة أرسلها الرسول ﷺ إلى المستضعفين بمكة وبشرهم بقرب الفرج والمخرج.

وعندما تأخر سيدنا عثمان انتشر إلى المسلمين خبر يقول أن عثمان قد قتل، فدعا رسول الله أصحابه إلى البيعة تحت الشجرة " قال تعالى ﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (الفتح ١٨)

ورفع النبي يده اليمنى: وبايع مكان سيدنا عثمان وقال «هذه يد عثمان» فضرب بها على يده.

وكان عدد الصحابة الذين أخذ منهم الرسول المبايعة تحت الشجرة ألف وأربعمائة صحابي..

العشرة المبشرون بالجنة

. وقام بتجهيز ثلث جيش العسرة وحده في غزوة تبوك.

فجهزهم بتسعمائة وأربعين بعيرًا وبستين فرساً

وجاء عثمان أيضا بألف دينار، فنثرها في حجر رسول الله ﷺ وكان رسول ﷺ يقول: «ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم».

وقال رسول الله ﷺ: «من جهز جيش العُسرة فله الجنة».

قال تعالى ﴿لَقَد تَّابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ (سورة التوبة، آية: ١١٧)

وقام بتوسيع مسجد النبي -عليه الصلاة والسلام- عندما ضاق علي المسلمين

فطلب النبي ﷺ من الصحابة أن يشتروا أرضا بجانب المسجد لكي تضاف إلى المسجد حتى يتسع للمصلين ، فقال ﷺ : «من يشتري أرض آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة؟» فاشتراها عثمان بن عفان من ماله بخمسة وعشرين ألف درهم، ثم أضيفت للمسجد.

وعندما أصبح خليفة للمسلمين ، قام بتوسعة أخرى للمسجد النبوي فقد كان المسجد ، في عهد النبي ﷺ مبنيا بالطوب اللبن وسقفه الجريد، وأعمدته خشب النخل، فلم يزد فيه أبو بكر الصديق شيئا،

العشرة المبشرون بالجنة

وزاد فيه عمر بن الخطاب، وبناه على بنائه في عهد رسول الله باللبن والجريد وأعاد عمده خشباً، ثم غيَّره عثمان، فزاد فيه زيادة كبيرة، وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة، وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج، وجعل أبوابه على ما كانت أيام عمر ستة أبواب.

وقام بشراء بئر رومة، وجعلها وقفاً للمسلمين.

وكانت هذه البئر لرجل من بني غفار ، وكان يبيع قربة الماء بِمُدّ من القمح (أي نصف كيلو تقريبا)، فقال النبي: «تبيعها بعين في الجنة؟» فقال: «يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها». فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي فقال: «أتجعل لي فيها ما جعلت له؟» أي (بئر في الجنة) قال: «نعم» فقال سيدنا عثمان : «قد جعلتها للمسلمين».

تولى الخلافة بعد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بثلاثة أيام

في السنة الرابعة والعشرين من الهجرة، وكان تولّيته للخلافة بإجماع من الصحابة -رضي الله عنهم-

وكان سيدنا عمر قد استخلف ستة من المسلمين توفي النبي ﷺ، وهو عنهم راضٍ وهم:

العشرة المبشرون بالجنة

عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، طلحة بن عبيد الله، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص. ولم يجعل منهم ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، لكونهِ ابن عمه.

بدأ سيدنا عبد الرحمن بن عوف بمشاورة الصحابة . فكان معظم الصحابة يختارون سيدنا عثمان بن عفان، ومنهم من كان يختار سيدنا علي بن أبي طالب.

وفي النهاية اتفقوا على اختيار سيدنا عثمان للخلافة ، «فلما صلى سيدنا عبدالرحمن ، بالناس صلاة الصبح اجتمع من الصحابة، عند المنبر فأرسل إلى كل حاضر من المهاجرين والأنصار، وأرسل إلى أمراء الجند، فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال: «أما بعد، إني قد نظرت في أمر الناس فلم أراهم يعدلون بعثمان، »، فقال عبد الرحمن مخاطباً عثمان: «أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين (أبو بكر وعمر) من بعده»، فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون.

وجاء في رواية أن سيدنا علي بن أبي طالب هو أول من بايع بعد عبد الرحمن بن عوف.

وقال سيدنا علي : كان عثمان أوصلنا للرحم ، وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين .

العشرة المبشرون بالجنة

وعن ابن عمر ، قال : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت . فقيل : هذا في التفضيل ، وقيل : في الخلافة .

واستمرت خلافته -رضي الله عنه- اثني عشرة سنة، وكانت خلافة خيروبركة على المسلمين، قبل أن تحدث الفتنة آخر سنتين، من خلافته بسبب أعداء الإسلام والناقمين على الإسلام.

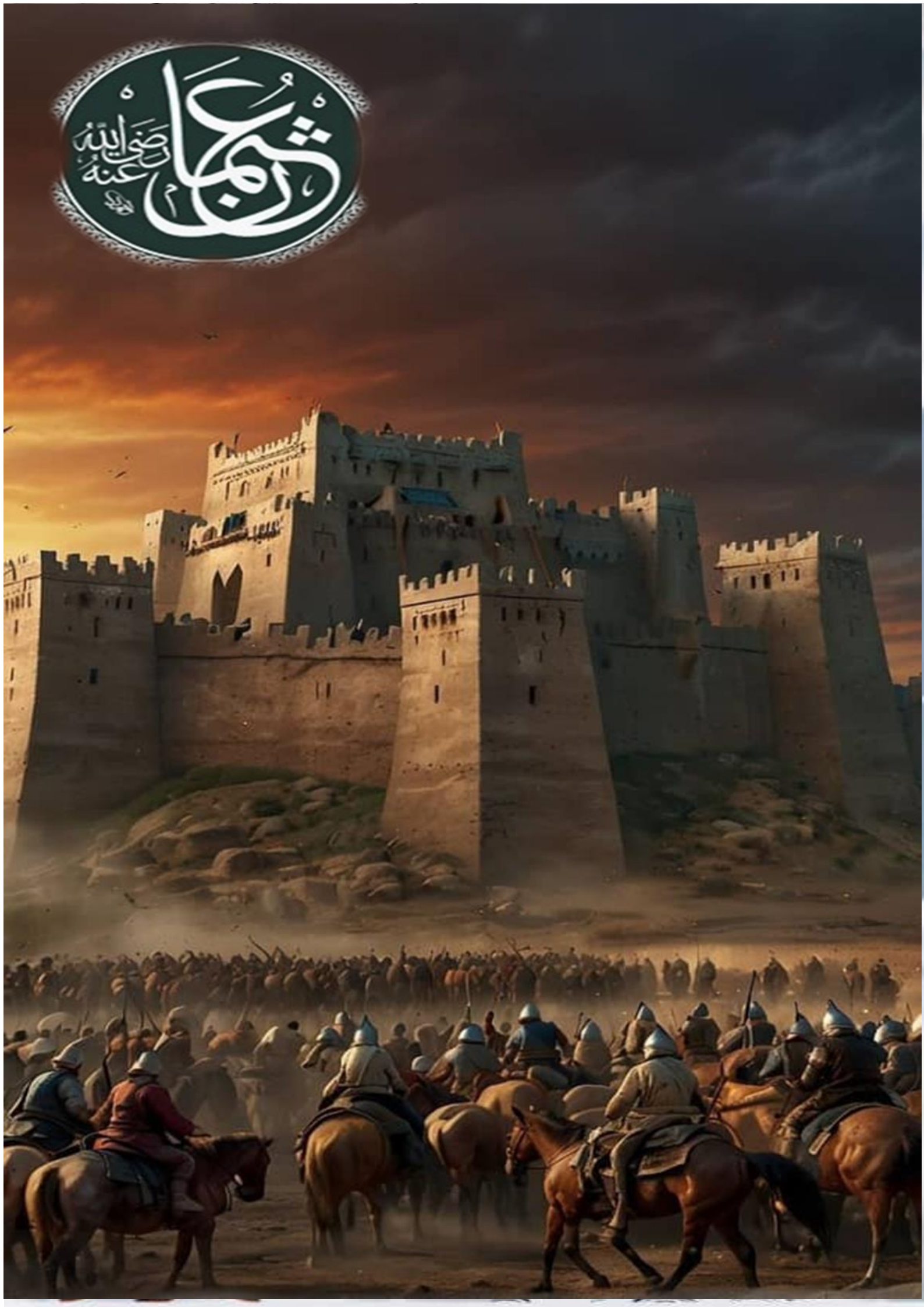
ثمامة رضي الله عنه

فكان كل يوم يوزع على المسلمين الأعطيات:

قال الحسن بن على بن أبي طالب : شهدت مناديه ينادي (في خلافة عثمان) : يا أيها الناس اغدوا على أعطياتكم ، فيغدون فيأخذونها وافرة ، يا أيها الناس اغدوا على أرزاقكم ، فيغدون فيأخذونها وافية حتى والله سمعته أذناي يقول : اغدوا على كسواتكم (الكسوة) فيأخذون الحلل ، واغدوا على السمن والعسل ، قال الحسن : أرزاق دارة وخير كثير .

ومن أعماله رضي الله عنه:

- الاعتناء بالقرآن الكريم، ونسخه إلى عدة نسخ، وإرسالها إلى مختلف الأمصار.
- إنشاء أول أسطول بحري للمسلمين.
- فتح العديد من البلدان؛ مثل: أرمينيا، وقبرص، وطرابلس، وأجزاء من إفريقيا.

استشهاد على يد جماعة من الخارجين ، و اقتحموا المنزل، وقتلوه وهو صائم والمصحف بين يديه، ومات شهيدا -رضي الله عنه.

في السنة الخامسة والثلاثين من الهجرة، ودُفن في البقيع.

صعد النبي ، صلى الله عليه وسلم ذات مرة ، جبل أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف ، فقال : " اسكن أحد – و ضربه برجله – فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان "

العشرة المبشرون بالجنة

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج وقال: (لألزمنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ولأكونَنَّ معه يومي هذا، قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: خرج ووجه هاهنا. قال: فخرجتُ على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس (بُسْتان بالمدينة قريب من قباء)، قال: فجلست عند الباب - وبابها من جريد - حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته، وتوضأ، فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قُفَّهَا (مكان مرتفع يُجعل حول البئر)، وكشف عن ساقيه، ودلاهما في البئر، قال: فسلمتُ عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب، فقلت: لأكونَنَّ بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب (مستأذناً في الدخول)، فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت: على رِسْلِكَ (انتظر وتمهل)، قال: فذهبت، فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن، قال: ائذن له وبشره بالجنة. قال: فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة، قال: فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف، ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكشف عن ساقيه، ثم رجعت فجلست، وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني، فقلت: إن يردِ الله بفلان . يريد أخاه . خيراً يأت به، فإذا إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب فقلت: على رسلك، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلمت عليه، وقلت: هذا عمر يستأذن،

العشرة المبشرون بالجنة

فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فجئت عمر فقلتُ له: ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة، قال: فدخل، فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره، ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست، فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً يعنى أخاه يأت به، فجاء إنسان فحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، قال: وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه (ما أصابه في آخر خلافته). قال: فجئت، فقلت: ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك (وهي البلية التي صار بها شهيداً)..) رواه البخاري، وفي رواية أخرى: (فإذا عثمان، فأخبرتُه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَمِد اللهَ، ثم قال: الله المُستَعان).

وكان رسول صلى الله عليه وسلم كان قد أوصاه بوصية وقال له: (إن الله مقمصك قميصاً، أي (ملبسك قميص الخلافة)فإن أرداك المنافقون على خلعه فلا تخلعه)

وعندما هاجم المنافقون بيت سيدنا عثمان أصيب عدد من الصحابة بجروح، مثل الحسن والحسين وعبدالله بن الزبير وغيرهم،

وكان سيدنا عثمان يأمر الصحابة بعدم قتل المنافقين، حتي لا تنتهك حرمة مدينة رسول الله ﷺ .

العشرة المبشرون بالجنة

ثم هجموا على عثمان بن عفان فقتلوه، وهو يقرأ في المصحف فنزل الدم على قوله تعالى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (سورة البقرة، الآية: ١٣٧).

وكان ذلك في يوم الجمعة الموافق ١٨ من شهر ذي الحجة سنة ٣٥ هـ، وعمره اثنتان وثمانون سنة، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء.

رضي الله عن سيدنا عثمان

عثمان رضي الله عنه

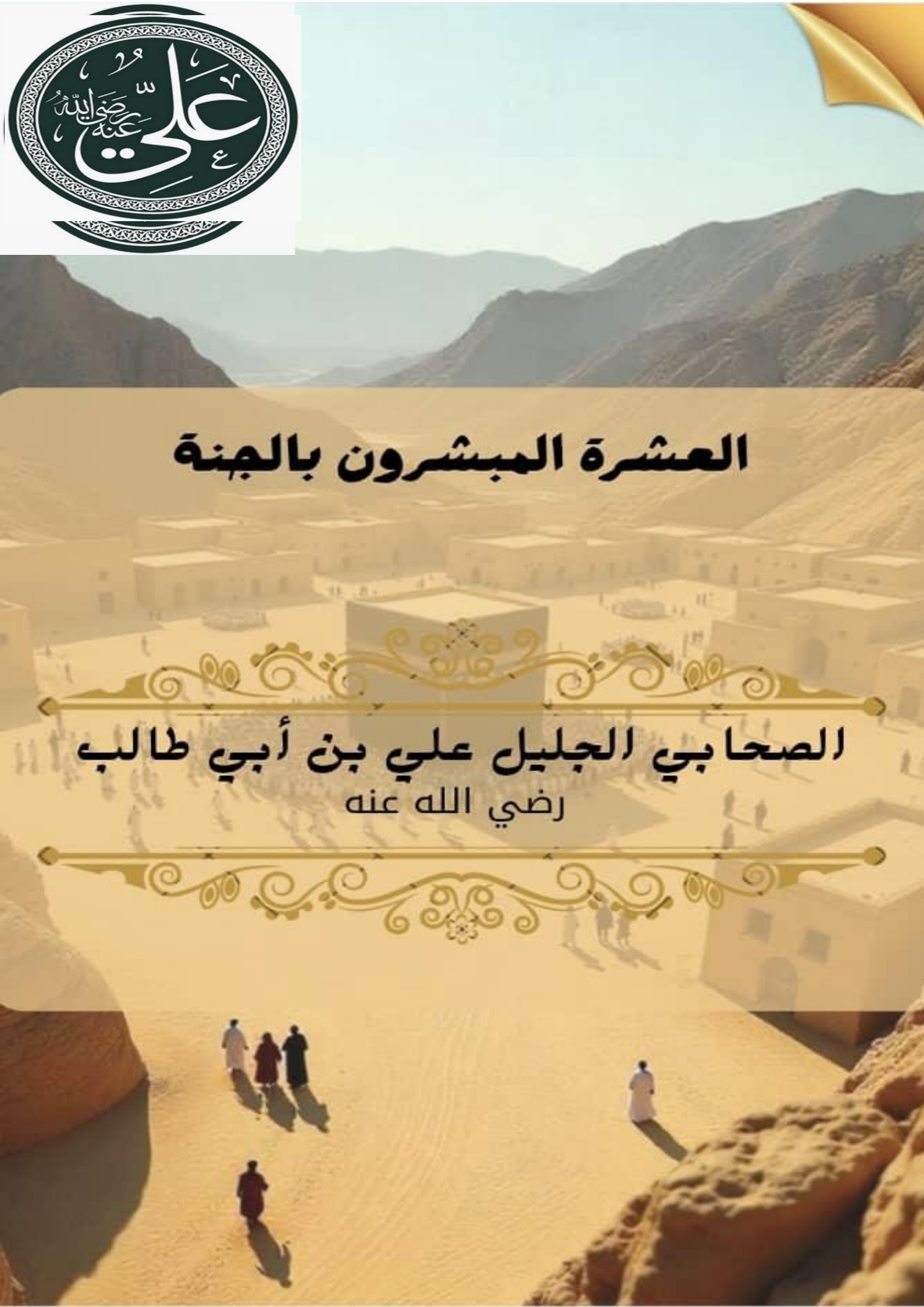
علي رضي الله عنه
العشرة المبشرون بالجنة
الصحابي الجليل علي بن أبي طالب
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بال

سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

ابن عم الرسول ﷺ ورابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وُلد بمكة يوم الجمعة ١٣ من رجب بعد ٣٠ عاما من عام الفيل. (٢٣ ق. هـ) وكان أصغر إخوته.

أول من أسلم من الصبيان.

جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بعد إسلام خديجة رضي الله عنها، فوجدهما يصليان، فقال علي: ما هذا يا محمد؟ فقال النبي ﷺ : «دين الله الذي اصطفاه لنفسه، وبعث به رسله، فأدعوك إلى الله وحده وإلى عبادته، وكفر باللات والعزى»، فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فأسلم، ومكث سيدنا علي يأتي الرسول على خوف من أبي طالب، وكتم علي إسلامه ولم يظهر به.

يقول أنس بن مالك: "بعث النبي ﷺ يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء.

كان اسمه عند مولده (أسد)، سمته بذلك أمه رضي الله عنها باسم أبيها أسد بن هاشم، وكان يقول:

أنا الذي سَمَّتني أمي حيدره كليث غاباتٍ كريهِ المنظره

وحيدرة من أسماء الأسد

العشرة المبشرون بالجنة

أمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أسلمت في أول البعثة النبوية. وهي بمنزلة الأُمّ لرسول اللَّه وكان رسول الله يقول كانت أمي بعد أمي، وكان يحبها وينابيها بأمي وسمى بنته فاطمة علي اسمها،

ولما ماتت كفّنها رسول الله ﷺ في قميصه وصلى عليها ونزل في قبرها.

إخوته: من الذكور طالب، وعقيل، وجعفر. ومن الإناث أم هاني، وجمانة، وريطة.

إخوته:

- طالب بن أبي طالب الهاشمي القُرشي، اختلف في إسلامه؛ منهم من قال أسلم عام الفتح، ومنهم من قال مات كافرا سنة ٢ هجرية.

- عَقيل بن أبي طالِب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، وكنيته أبو يزيد، أعلم قريش بأيامها، أسلم بعد الحديبيّة. وهاجر إلى المدينة سنة ٨ هـ وشهد غزوة مؤتة.

- جعفر بن أبي طالب، جَعْفَر الطَّيَّار: وكان أكبر من سيدنا علي بعشر سنين، ومن السابقين إلى الإسلام، استشهد في موقعة مؤتة ،بالبلقاء من أرض الشام. نزل عن فرسه وقاتل، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين، فقطعت يمناه، فحمل الراية باليسرى، فقطعت أيضا، فاحتضن الراية إلى صدره، حتى وقع شهيدا وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية، فقيل: إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة.

العشرة المبشرون بالجنة

- أُمّ هانئ: فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية، أسلمت عام الفتح بمكة،

- جمانة بنت أبي طالب: أسلمت جمانة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة المنورة.

- أمّ طالب بنت أبي طالب: قيل: اسمها ريطة، وكنيتها أم طالب، صحابية.

وكان علي أصغر ولد أبي طالب، كان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين.

الأبناء:

يقول الحافظ المزي في تهذيب الكمال: "كان له من الولد الذكور أحد وعشرون: الحسن، والحسين، ومحمد الأكبر وهو ابن الحنفية، وعمر الأطرف وهو الأكبر، والعباس الأكبر أبو الفضل قتل بالطف ويقال له: السقاء أبو قربة، اعقبوا.

اشتهر سيدنا، علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالفصاحة والحكمة والشجاعة

تكفله الرسول ﷺ فتربى ونشأ في بيته، لأن أبا طالب أبو سيدنا على ، كان كثير العيال ، وكان قليل المال.

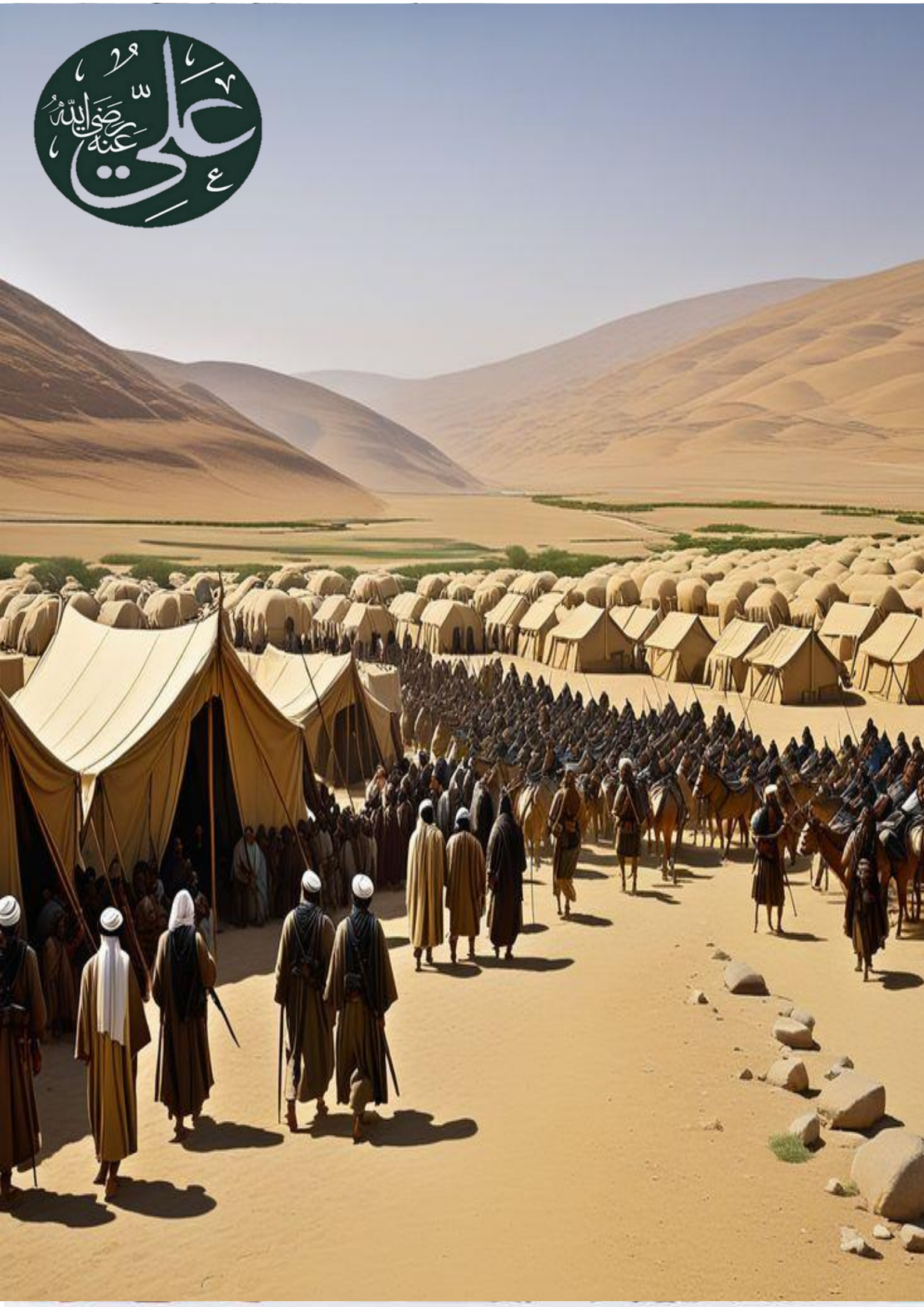
علی رضی اللہ عنہ

العشرة المبشرون بالجنة

ذهب الرسول ﷺ لعمه العباس وقال له « إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد ترى ما أصاب الناس من هذه الأزمة، فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله؛ آخذ من بيته واحداً وتأخذ واحداً، فنكفيهما عنه»

فقال العباس: نعم.. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا له: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه، وأخذ العباس جعفراً رضي الله عنه فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيا.

وكان سيدنا علي لم يسجد لصنم قط ولم يشرب خمرا قط.

وكان معروفا: بأبي تراب: سماه به النبي ﷺ، وكان يفرح إذا نودي به، وسبب هذه التسمية، أن الرسول ﷺ جاء بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد علياً في البيت، فقال: أين ابن عمك؟

قالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم ينام وقت القيلولة عندي، فقال رسول الله ﷺ لرجل: انظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله ! هو في المسجد راقد، فجاء رسول الله ﷺ وهو مضطجع وقد سقط رداءه عن شقه، وأصابه تراب، فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول: «قم أبا تراب»

العشرة المبشرون بالجنة

وكان من كتاب الوحي لرسول الله ﷺ، تقول عائشة رضي الله عنها :عنه إنه أعلم الناس بالسنة.

وقال معاوية رضي الله عنه عند موته: ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب.

قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لولا علي لهلك عمر"

وعند الهجرة بات في فراش النبي ﷺ ليؤدي الأمانات إلى أهلها،

وكانت قريش قد اجتمعت، في دار الندوة، وكانوا قد اتفقوا، على قتل رسول الله ﷺ، فأخبر الله تعالى نبيّه ﷺ، فطلب من علي بن أبي طالب النوم في فراشه ليلة الهجرة النبوية، حتى يأخذ عن النبي العيون و يرد الأمانات إلى أصحابها.

ثم هاجر وحيداً يمشي الليل ويكمن بالنهار، هاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول، بثلاثة أيّام وأخاه النبي ﷺ، مع نفسه حين آخى بين المسلمين، فاخْتارَ -عليه الصلاة والسلام- عليّا من بين المهاجرين والأنصار للمؤاخاة معه، وفي هذا دلالة على حبِّ النبي له وقربه منه.

تزوج من السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، ابنة رسول الله ﷺ، في شهر صفر من السنة الثانية من الهجرة ولم يتزوج بأخرى في حياتها. وأنجب منها الحسن والحسين رضي الله عنهما، سيدا شباب أهل الجنة

كما أنجب منها زينب وأم كلثوم ومحسن رضي الله عنهم.

العشرة المبشرون بالجنة

في غزوة بدر، قتل الوليد بن عتبة، وقتل ما يزيد عن عشرين من المشركين.

في غزوة أحد قتل طلحة بن عبد العزى حامل لواء قريش في المعركة، وأعطاهُ النبي ﷺ لواءَ المُسلمينَ بعْدَ استشهاد مصعب بن عُمير.

أرسله النبي ﷺ إلى فدك ففتحها في سنة ٦ هـ.

وفتح حصن خيبر، قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه

قال عنه النبى ﷺ في غزوة تبوك: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

ثبت مع النبي ﷺ في غزوة حنين. وكان له سيف شهير عرف باسم ذو الفقار.

ولم يتخلف عليٌ عَنْ غزوةٍ غزاها رَسُول الله مُذْ قَدِمَ الْمدينة، وله مواقف بطولية، وكان من أكثَر الصحابة ثباتًا أثناء الْقِتال

وفي غزوة الأحزاب له موقف مشهور مع عمرُو بنُ عبدِ وُدٍّ عندما نادَى: مَن يُبارِزُ ؟ فقامَ عليٌّ وهو مُقَنَّع فى الحَديدِ فقالَ: أنا لَها يا نَبِيَّ اللَّهِ. فقالَ: إنَّه عمرٌو، اجلِسْ يا علي.

ونادَى عمرٌو: ألا رَجُلٌ يبارز ، وكان يَقولُ: أينَ جَنَّتُكُمُ التى تَزعُمونَ أنَّه مَن قُتِلَ مِنكُم دَخَلَها ؟ أفَلا يخرج إلَيَّ رَجُل؟ فقامَ عليٌّ فقالَ: أنا يا رسولَ اللَّهِ. فقالَ: اجلِسْ.

العشرة المبشرون بالجنة

فنادَى الثَّالِثَةَ وذَكَرَ شِعرًا، فقامَ عليٌّ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أنا. فقالَ: إنَّه عمرٌو، قال: وإن كان عَمرًا. فأَذِنَ له رسولُ اللهِ ، فمَشَى إلَيه حَتَّى أتاه، فقالَ له عمرٌو: مَن أنتَ؟

قال: أنا عليٌّ.

قال: ابنُ عبدِ مَنافٍ ؟

فقالَ: أنا عليُّ بنُ أبى طالِبٍ.

فقالَ: غَيرُكُ يا بنَ أخِى مِن أعمامِكَ مَن هو أسَنُّ مِنكَ، فإنِّى أكرَهُ أن أُهَريقَ دَمَكَ.

فقالَ عليٌّ لَكِنَى واللهِ ما أكرَهُ أن أُهَريقَ دَمَكَ.

فغَضِبَ فنَزَلَ وسَلَّ سَيفَه كأنَّهّ شُعلَةُ نارٍ، ثُمَّ أقبَلَ نَحوَ عليٍّ مُغضبًا، وضَرَبَه عليٌّ ضربة قوية فسَقَطَ ميتا، وسَمِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ التَّكبيرَ، فعَرَفَ أن عَليًّا قَد قَتَلَه.

تولى الخلافة بعد استشهاد سيدنا عثمان رضي الله عنهما

سنة ٣٥ هـ بالمدينة المنورة، وحكم قرابة الخمس سنوات.

وحدث خلاف بينه بين بعض الصحابة على سرعة القصاص من قتلت سيدنا عثمان بن عفان، فكانت معركة الجمل وصفين.

و انتقل الي الكوفة وكانت مقر خلافته

العشرة المبشرون بالجنة

استشهاده:

كان يؤم المسلمين في صلاة الفجر في مسجد الكوفة، وفي أثناء الصلاة ضربه عبد الرحمن بن ملجم من الخوارج بسيف مسموم على رأسه، فقال: "فزت ورب الكعبة.

وقيل قتل وهو في الطريق إلى المسجد ليلة ٢١ رمضان سنة ٤٠ هـ

قال رسول صلى الله عليه وسلم أشقى الأولينَ عاقرُ الناقةِ، وأشقَى الآخرينَ الذي يطعنكَ يا عليّ وأشارَ إلى حيْثُ يطعنُ.

ومن فضله :

عن علي بن أبي طالب أيضًا قال: ((والذي فلق الحبة، وبرأ النَّسَمَة، إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إليَّ: ألَّا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق).

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦١]، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًّا وفاطمة وحسنًا وحسينًا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي)؛ [رواه مسلم والترمذي].

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه

الصحابي ابوعبيدة بن الجراح:

القائد المسلم أمين الأمة.

هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، سماه رسول الله أمين الأمة، رشحه أبو بكر لخلافة رسول الله بعد وفاته، ولّاه سيدنا عمر بن الخطاب قيادة جيوش المسلمين في تحرير بلاد الشام.

ولد بمكة قبل الهجرة بـ (٤٠) سنة

كان رجلاً نحيفاً بلحية خفيفة

من السابقين الأولين إلى الإسلام، وكان إسلامه قبل أن يتخذ رسول الله ﷺ دار الأرقم مركزاً لدعوته.

أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فأخذ الصديق بيده ويد عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون والأرقم بن أبي الأرقم، ودخل بهم على رسول الله ﷺ

هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة، وآخى رسول الله بينه وبين سعد بن معاذ رضي الله عنه.

أبو عبيدة
ابن الجراح
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

سبب تسميته أمين الأمة:

عندما قدم وفد نجران إلى رسول الله ﷺ، وطلبوا أن يبعث إليهم رجلاً أميناً، فقال: (لأبعثنَّ إليكم رجلًا أمينًا حق أمين، فاستشرف له الناس، فبعث أبا عبيدة بن الجراح)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة)

قال رسول الله (نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح)

سُئِلَت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: (من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر، فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح)

وسُئِلَت السيدة عائشة: من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: (أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح ثم سكتت)

شارك في كل الغزوات مع رسول الله ﷺ

في غزوة بدر قتل أباه الذي كان يقاتل في صفوف المشركين:

ولقد نزلت هذه الآية في أبي عبيدة حين قتل أباه يوم بدر: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ المجادلة: ٢٢».

العشرة المبشرون بالجنة

وفي غزوة أحدٍ، انتزع حلقتي المغفر من وجه رسول الله ﷺ فسقطت ثنيتاه.

فكان أبو عبيدة في الناس أثرم (أهتم: وهو الذي انكسرت ثناياه من أصولها)»

والمغفر هو غطاءٌ للرأس.. يلبسُه المحاربُ عند القتال"

العشرة المبشرون بالجنة

و في معركة ذات السلاسل في شهر جمادى الآخرة سنة ٨هـ ا بعثه رسول الله ﷺ مددا في معركة ذات السلاسل، لنجدة سيدنا عمرو بن العاص

قال لعمرو: (أمرني رسول الله أن أتطاوع معك، و أنت أميري) فسلمه الإمارة.

أرسله النبيُّ في سريةَ الخبط في شهر رجب سنة ٨ هـ نحو الساحل، ورزقهم الله بحوت ضخم أكلوا منه قرابة شهر.

أرسل النبيُّ ﷺ سريةَ، وجعل أميرَها أبا عبيدة بن الجراح.

وكانوا ثلثمائة من الصحابة الكرام، فلما كانوا ببعض الطريق فَنِيَ الزاد، فأمر أبو عُبيدة بأزواد الجيش فجمعها، (الطعام الموجود مع الجيش) فكانوا يأكلون ، كلَّ يوم تمرةٌ واحدة . قال الذي سمع من جابر: «ما تغني عنكم تمرة؟»، قال جابر: «كانوا يمصُّوها ثم يشربون عليها الماء، فتكفيهم إلى الليل» حتي نفذ التمر فأصابهم جوع شديد حتى أكلوا الخَبَط، (هو ورق الشجر) فسمي ذلك الجيش جيش الخبط.

قال راوي الحديث : ثم انتهينا إلى البحر، فإذا حُوت كبير مثل (الجبل الصغير) فأكلنا منه نصف شهر وادَّهنا من ودكه (من سمنه) وكان أبو عبيدة قد أخذ ، ثلاثة عشر رجلاً فأقعدهم في عينه (دليل على كبر حجم هذا الحوت)، فلمّا قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: «كلوا رزقاً أخرجه الله، أطعمونا إن كان معكم»،

فأتاه بعضهم ببعض منه فأكله، وكانوا قد صنعوا منه قديداً وحملوه معهم.

والقديد اللحم اليابس.

بعد وفاة الرسول ﷺ رشحه سيدنا أبو بكر للخلافة، وقال له أبو بكر الصديق يوم سقيفة بني ساعدة: «قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب، وأبا عبيدة بن الجراح».

وعين سيدنا عمر بن الخطاب، أبا عبيدة بن الجراح على الشام، وعزل سيدنا خالد بن الوليد، فقال خالد بن الوليد: «بُعث عليكم أمين هذه الأمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»، وقال أبو عبيدة: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: خالد سيف من سيوف الله ونِعْمَ فتى العشيرة».

والسبب أن سيدنا عمر عزل سيدنا خالد وعين سيدنا أبو عبيدة، لأن سيدنا أبو عبيدة من السابقين الأولين في الإسلام، أسلم قبل خالد وكان أفضل منه لأنه من العشرة المبشرين بالجنة.

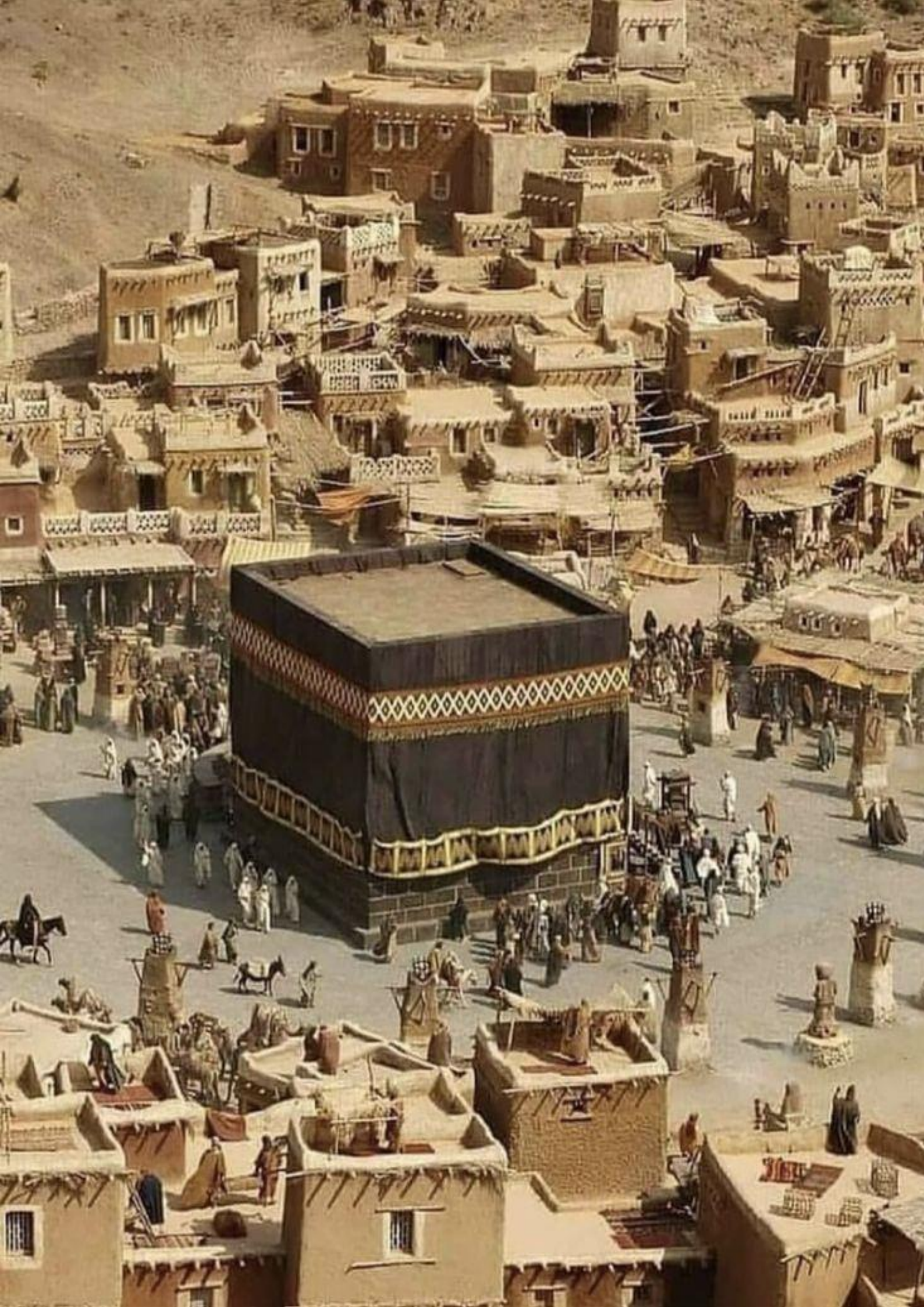

العشرة المبشرون بالجنة

قاد الجيوش الإسلامية وفتح بلاد الشام وشارك في فتح بيت المقدس

وقد نجح أبو عبيدة في فتح دمشق وغيرِها من مُدُنِ الشامِ والقرى التابعة لها.

و شارك في معركة اليرموك مع خالد بن الوليد وترك له القيادة حيث أمر سيدنا عمر عزل خالد عن قيادة الجيش

العشرة المبشرون بالجنة

انتشر الوباء في أرض الشام، (طاعون عمواس) وهي قرية قرب بيت المقدس،، وكان سيدنا عمر في الشام ، فتشاور مع الصحابة ، فقرروا الرجوع ، فقال أبو عبيدة بن الجراح: لسيدنا عمر «أفراراً من قدرِ الله؟»، فقال عمر: «لو غيرُكَ قالها يا أبا عبيدة، نعم، نفرُّ من قدر الله إلى قدر الله.

فجاء عبد الرحمن بن عوف، وكان متغيِّباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي في هذا علماً، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه»

وكان سيدنا عمر أرسل لأبي عبيدة بأن يترك الشام ويأتي إلى المدينة ويبتعد عن الوباء والطاعون ، فقال أبو عبيدة : «يغفرُ الله لأمير المؤمنين»، ثم كتب إليه: «يا أمير المؤمنين، إني قد عرفتُ حاجتك إليَّ، وإني في جُند من المسلمين، لا أجدُ بنفسي رغبةً عنهم، فلستُ أريد فراقَهم حتى يقضيَ الله فيَّ وفيهم أمرَه وقضاءه، فاتركني يا أمير المؤمنين ودعني في جندي»، فلما قرأ عمرُ الكتاب بكى. فقال الناس: «يا أمير المؤمنين! أمات أبو عبيدة؟» قال: «لا، ولكنه أوشك على الموت».

فأصابه الطاعون ،و لما أصيب أبو عبيدة قالوا لمعاذ بن جبل: «صلِّ بالناس»، فصلى معاذ بهم، ثم خطب فقال: «أيها الناس، إنكم فُجِعْتُم برجل ما رأيت أحداً من عباد الله قط أقل حقداً ولا أبرأ صدراً ولا أبعد غائلة ولا أشد حياءً ولا أنصح للعامة منه، وذلك هو أبو عبيدة بن الجراح، فترحموا عليه، رضي الله عنه».

العشرة المبشرون بالجنة

ومات في هذا الطاعون قرابة الثلاثين ألفًا، بينهم جماعة من كبار الصحابة أبرزهم: أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وابنه عبد الرحمن، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، والفضل بن العباس بن عبد المطلب، وأبو جندل بن سهيل. وغيرهم .

في عام ١٨هـ توفي أبو عبيدة بسبب طاعون عمواس في غور الأردن

وقبره في بيسان، غربي نهر الأردن

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
العشرة المبشرون بالجنة
الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

الصحابي الذي صلى النبي ﷺ خلفه.

هو: عبدالرحمن بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كِلاب القرشي

أحد العشرة المبشرين بالجنة أَسلَمَ على يد أبي بكر الصديق، وكان أحد الثمانية السابقين إلى الإسلام قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم.

كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، فسمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم عبدالرحمن.

أمه الشِّفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب، أَسْلَمتْ وهاجرت إلى المدينة

وُلِدَ بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين

قصة إسلامه :

يقول عبد الرحمن بن عوف سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة، فنزلت على رجل من قبيلة حمير، وكان شيخًا كبيرًا قد كبر في السن :

العشرة المبشرون بالجنة

وكنت إذا قدمت نزلت عليه فلا يزال يسألني عن مكة وأحوالها، وهل ظهر فيها من خالف دينهم أو لا؟ حتى قدمت المرة التي بعث فيها النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم وأنا غائب فيها، فنزلت عليه فقعد وقد شد عصابة على عينيه، فقال لي: ما نسبك يا أخا قريش، فقلت: أنا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة،

قال: حسبك. ألا أبشّرك ببشارة، وهي خير لك من التجارة؟ قلت: بلى، إن اللَّه قد بعث في الشهر الأول من قومك نبيًا ارتضاه صفيّا، وأنزل عليه كتابًا وفيًا، ينهى عن الأصنام، ويدعو إلى الإسلام، يأمر بالحق ويفعله، وينهى عن الباطل ويبطله، وهو من بني هاشم، وإن قومك لأخواله، يا عبد الرحمن، انصره وصدّقه، وأحمل إليه هذه الأبيات:

أشهد باللَّه ذي المعـــالي ... وفالق اللّيل والصّبـــاح

إنّك في السّرّ من قريش ... وابن المفدّى من الذّباح

أرسلت تدعو إلى يقين ... ترشد للحقّ والفـــلاح

أشهد باللَّه ربّ موسى ... أنّك أرسلت بالبطـاح

فكن شفيعي إلى مليك ... يدعو البرايا إلى الصّلاح

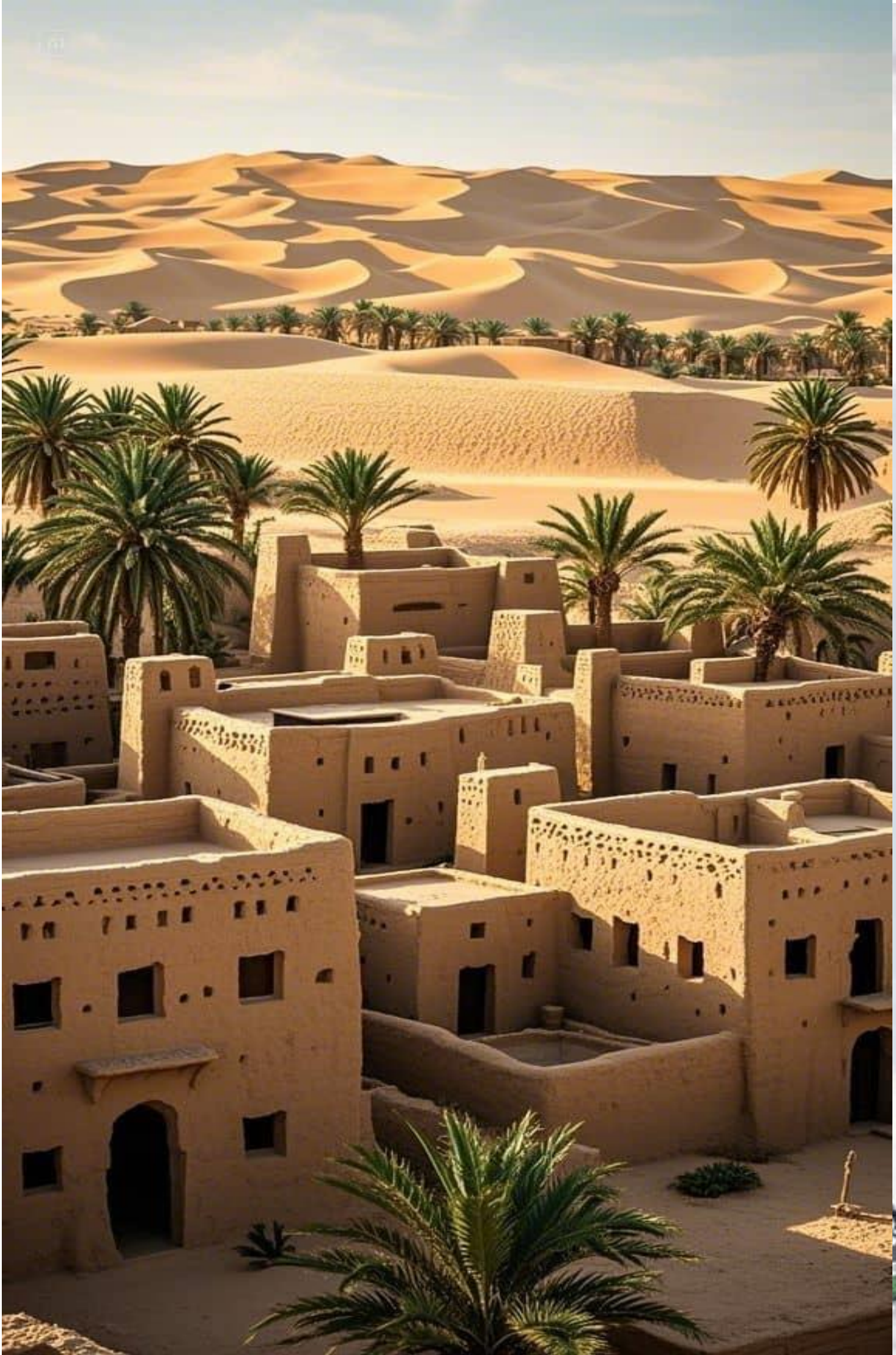

العشرة المبشرون بالجنة

فقدمت فلقيت أبا بكر، وكان لي صديقا، فأخبرته الخبر، فقال: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله إلى خلقه رسولًا، فأته، فأتيته وهو في بيت خديجة فأخبرته، فقال: أما إن أخا حمير من خواصّ المؤمنين، ولعل مؤمن بي ولم يرني، ومصدّق بي وما شهدني، أولئك إخواني حقا.

كان أبيض مُشْرَبًا بحُمْرَة، حَسَنَ الوجه، رقيق البشرة، أعين (واسع العينين) أهدب الأشفار(طويل شعر الأجفان) أقنى (طويل الأنف، دقيق الأرنبة)

أولاده: من الذكور: عشرون، ومن الإناث: ثماني

هاجر إلى الحبشة ولم يطيل فيها ورجع إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وضربوا أفضل نماذج الأخوة والإثار

عرض عليه سعد بن الربيع أن يتقاسم معه في كل شيء، ماله وبيته، فقال عبد الرحمن: «بارك الله لك في أهلك ومالك، دلني على السوق»

ذهب على سوق بني قينقاع، فربح شيئًا من أقط اللبن المجفف وسمن، وتزوج امرأة من الأنصار، وجاء بعد أيام وعليه أثر الطيب، فقال له النبي: «ما الخبر يا عبد الرحمن»، فقال: «يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار»، قال: «فما سقت فيها؟ (أي: ماذا كان مهرها؟)»

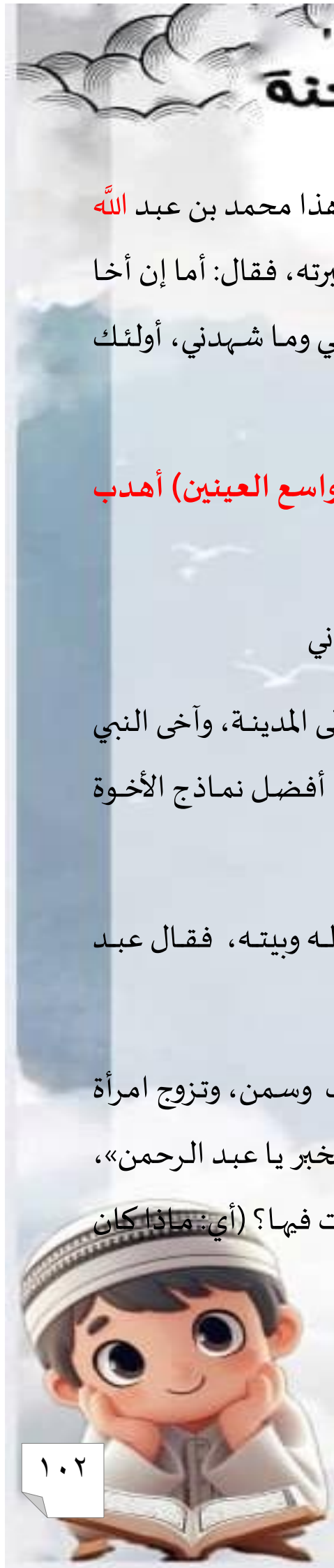

فقال: «وزن نواة من ذهب»، فقال النبي: «أولِم ولو بشاة». أي اذبح شاة واطعم بها الناس

فكان عبد الرحمن يقول: «فلقد رأيتُني ولو رفَعتُ حَجَرًا رجَوتُ أن أُصيبَ تحته ذَهَبًا أو فِضّة.»

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم: كل المشاهد وثبت يومَ أُحدٍ حين فَرَّ الناس وأصيب يوم أحد فهتم (انكسرت ثناياه من أصلها) وجرح عشرين جراحة أو أكثر، وأصيب في رجله فعرج.

يقول سعيد بن جبير: «كان مقام أَبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أَمام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في القتال ووراءَه في الصلاة»

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة إلى دُومة الجندل في شعبان سنة ست من الهجرة فَنَقَضَ (فحل) النبي عمامته بيده، ثم عَمَّمَه بعمامة سوداء فأرخى بين كتفيه .

و كان عبد الرحمن يُفتى على عَهْد النبي ﷺ.

وكان كثير الصدقات والنفقات في سبيل الله، تصدّق مرة بنصف ماله، وتصدق مرة بأربعين ألف دينار، وقيل: إنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدًا.

العشرة المبشرون بالجنة

بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَسَمَهُ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي ذِي الْحَاجَةِ مِنْ النَّاسِ، وَفِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

العشرة المبشرون بالجنة

قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»

وجهز خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم جهز ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله، »

وكان متواضعا يجلس وسط العبيد والخدم وكأنه منهم، فكان لا يُعرَف من بين عبيده وخدمه.

في شعبان عام ٥ هـ؛ بعثه النبي ﷺ على رأس سرية إلى دومة الجندل ليقاتل بني كلب ، وأمره أن يتزوج ابنة ملكهم إذا فتح الله عليه، فقال له: « يا بْن عوف اغد باسم اللَّه، فجاهد فِي سبيل اللَّه تقاتل من كفر بالله، إِذَا لقيت شرفا (مكان مرتفع)فكبر، وإذا هبطت فاحمد واستغفر، وأكثر من ذكري عسى أن يفتح بين يديك، فإن فتح عَلَى يديك فتزوج بنت ملكهم.»

فأخذ عبد الرحمن اللواء، سار عبد الرحمن بجيشه وكانوا ٧٠٠ رجل حتى قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة أيام يدعوهم إلى الإسلام، فأسلم ملكهم الأصبغ بْن ثعلبة في اليوم الثالث، وأسلم معه ناس كثير من قومه، وأخذ من الباقي الجزية، وتزوج عبد الرحمن ابنته تماضر بنت الأصبغ، ثم قدم بها المدينة، فكانت أول كلبية من بني كلب يتزوجها قرشي، وأنجب منها الفقيه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

العشرة المبشرون بالجنة

وكان سيدنا عبدالرحمن قد طلقها قبل موته فورّثها عثمان بن عفان منه، لأنها ما زالت في العدة وكان نصيبها ثمانين ألفًا، ثم تزوّجها سيدنا الزبير بن العوام.

في غزوة تبوك صلى النبي وراء سيدنا عبد الرحمن صلاة الفجر،

كان النبي ﷺ في الخلاء يقضي حاجته، فتأخر على الصحابة الكرام، فخافوا ضياع الوقت وشروق الشمس، قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمْ إماما، فَأَدْرَكَهم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: أَحْسَنْتُمْ أَوَ قَالَ: قَدْ أَصَبْتُمْ ، أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا.

كان سيدنا عبدالرحمن بن عوف، أحد أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم سيدنا عمر للخلافة من بعده.

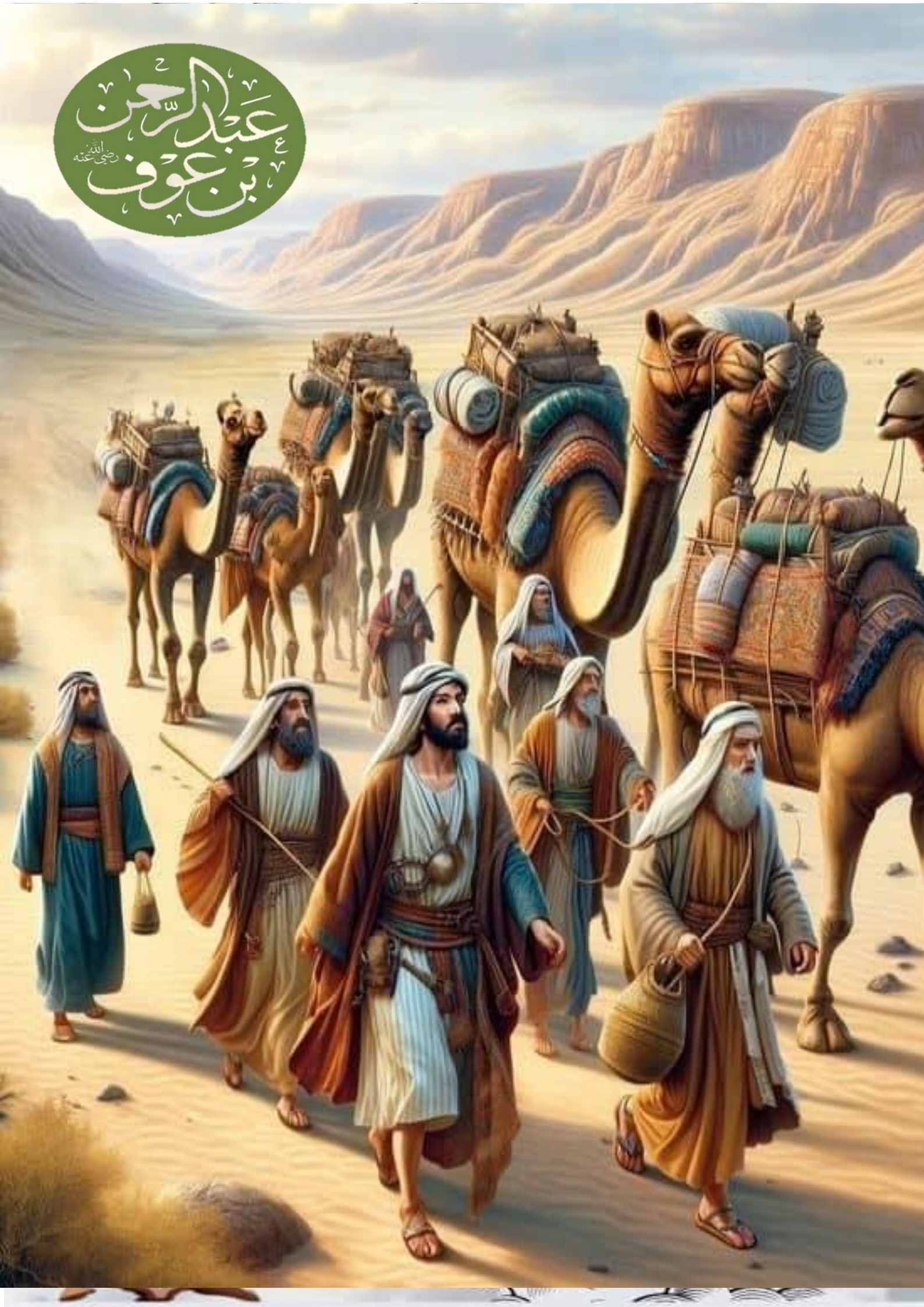
عبد الرحمن
بن عوف
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

وعندما اجتمعوا قال لهم عبد الرحمن بن عوف: «اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم»، فقال الزبير: «جعلت أمري إلى علي»، وقال طلحة: «جعلت أمري إلى عثمان»، وقال سعد: «جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف»

وكان قد وصى سيدنا عثمان له بالخلافة من بعده، عندما مرض دعا كاتبه فقال: «اكتب لعبد الرحمن العهد من بعدي»، فكتب له، وانطلق إلى عبد الرحمن فقال: «البشرى!»، قال: «وما ذاك؟» قال: «إن عثمان قد كتب لك العهد من بعده.» فقام عبد الرحمن يدعو بين القبر والمنبر فقال: «اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر، فأمتني قبله.» فلم يمكث إلا ستة أشهر حتى مات.

وكان قبل وفاته: أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله وأوصى لمن بقي ممَّن شهد بَدْرًا لكل رجل أربعمائة دينار، وكانوا مائة فأخذوها وأخذها عثمان بن عفان فيمن أخذ، وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

وتَرَكَ عند وفاته ذَهَبًا قُطِّعَ بالفؤوس وألف بعير، وثلاثة آلاف شاة ، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وترك أربع نسوة وكانت لكل واحدة ثمانين ألفًا من الميراث.

تُوفِّي في خلافة عثمان بن عفان، سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة، ودُفِن بالبقيع، وعاش خمسًا وسبعين سنة

ومن زهده رضي الله عنه

أنه أتي بطعام، وكان صائما، فقال: قتل مصعب بن عمير وهو خير مني، كفن في بردة، إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه. و قال: وقتل حمزة وهو خير مني، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط -أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا- وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا. ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

رضي الله عنه وأرضاه

الزبير بن العوام
رضي الله عنه
العشرة المبشرون بالجنة
الصحابي الجليل الزبير بن العوام
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

الزبير بن العوام رضي الله عنه

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، و أحد الستة أصحاب الشورى، وأول من سلَّ سيفه في سبيل الله وابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي حواري، وحواريَّ الزبير بن العوام».

اسمه: الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، القرشي، الأسدي، من قبيلة بني أسد.

يكنى بأبي عبد الله، الذي كان أول مولود في المدينة.

أمه: صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كانت أمه تكنيه أبا الطاهر

وكانت تضربه وهو صغير وتُغلِظ عليه، فعاتبها عمه نوفل بن خويلد وقال: «ما هكذا يُضرب الولد؛ إنك لتضربينه ضَرْب مُبْغضة»

مَنْ قَالَ إِنِّي أُبْغضه فقد كذب وَإِنَّمَا أَضْرِبُهُ لِكَي يَلَبْ (يطلب العدو)

وَيَهْزِمَ الجَيْشَ وَيَأْتِي بَالسَّلَبْ (الغنيمة)

العشرة المبشرون بالجنة

قُتِل أبوه العوام بن خويلد في حرب الفجار، وتربى يتيما في كفالة عمته خديجة رضي الله عنها

أسلم على يد أبي بكر الصديق وكان عمره حين أسلم اثنتا عشرة سنة، وقيل: ثماني سنين.

قال ابن إسحاق: «فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ - يعني أَبي بَكْرٍ - فِيمَا بَلَغَنِي: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ وَمَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَأَنْبَأَهُمْ بِحَقِّ الإِسْلامِ، وَبِمَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَآمَنُوا وَأَصْبَحُوا مُقِرِّينَ بِحَقِّ الإِسْلامِ، فَكَانَ هَؤُلاءِ النَّفَرُ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا إلى الإِسْلامِ، فَصَلَّوْا وَصَدَّقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَآمَنُوا بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»

عندما أسلم كان عمه يعلقه في حصير ويدخن عليه حتى يرجع إلى الكفر، فيقول: (لا والله؛ لا أرجع عن ديني أبداً).

هاجر الهجرتين، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راضٍ.

العشرة المبشرون بالجنة

كان طويلاً، إذا ركب خطت رجلاً في الأرض، وكان خفيف اللحية والعارضين.

تزوج بأسماء بنت أبي بكر المُلقّبة بذات النطاقين وكان شديد الغيرة عليها.

قال عمر رضي الله عنه قال: (الزبير عمود من عمد الدين، وركن من أركان الإسلام)

كان له ألف مملوك يؤدون له الخراج،(الأموال) وكان لا يدخل بيته منه شيئاً، يتصدق به كله)

روي (أن عثمان بن عفان رضي الله عنه حينما أصابه رعاف شديد؛ قيل له: يا أمير المؤمنين! استخلف قال: ومن؟ فقيل له: الزبير بن العوام. قال: نعم، أما والذي نفسي بيده؛ إنه لخيرهم، وإنه لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم).

يقول الشعبي يقول: ((أدركت خمس مئة أو أكثر من الصحابة يقولون: علي وعثمان وطلحة والزبير في الجنة).

لقي الزبير النبي في الهجرة، فكسى رسول الله ﷺ وأبا بكر ثياب بياض

عن عروة بن الزبير قال: «أن رسول الله ﷺ لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارًا قافلين من الشام (إلى مكة)، فكسى الزبيرُ رسول الله ﷺ وأبا بكر ثياب بياض»

آخى النبي بينه وبين عبد الله بن مسعود وكان النبي قد آخى بين الزبير وطلحة قبل الهجرة.

شارك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع المشاهد (كان عليه يوم بدر عمامة صفراء) وكان قائد الميمنة ،

قال عروة بن الزبير: (كان في أبي ثلاث ضربات بالسيف، كنت أدخل أصابعي فيها: اثنتين يوم بدر، وواحدة يوم اليرموك)

العشرة المبشرون بالجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: «من يأتيني بخبر بني قريظة». قالها ثلاث مرات، كل مرة يقوم الزبير، فيقول: أنا آتيك بخبرهم يا رسول الله! فعند ذلك، قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم: «فداك أبي وأمي».

ويوم خيبر -طلب ياسر بعد مقتل أخيه مرحب المبارزة، فخرج إليه الزبير بن العوام يبارزه، فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب: يا رسول الله! يقتل ابني. فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل ابنك يقتله إن شاء الله». فلما التقيا؛ قتله الزبير

يوم اليرموك اخترق صفوف المشركين مرتين يدخل من جانب ويخرج من الجانب الآخر سالماً؛ إلا أنه ضرب من قفاه بضربتين)

عن الثوري قال: ((هؤلاء الثلاثة نجدة الصحابة من المهاجرين: حمزة، وعلي، والزبير)

(كان في صدره أمثال العيون من الطعن والرمي والجروح)

وكان مددا لعمرو بن العاص في فتح مصر

(ترك الزبير يوم الجمل قتال سيدنا علي، فلقيه ابنه عبد الله، فقال: جبناً؟ جبناً؟ قال: قد علم الناس أني لست بجبان، ولكن ذكّرني علي شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الزبير بن العوام
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

قتل سنة ست وثلاثين من الهجرة وله من العمر أربع وستون سنة

قتله عمرو بن جرموز بوادي السباع، على بُعد أربعة فراسخ من البصرة، فلما بلغ علياً قَتْلُه؛ بكى وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بشر قاتل ابن صفية بالنار»

وقال الحسن البصري: «كَانَ بِالزُّبَيْرِ بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ ضَرْبَةً، كُلُّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ»،

وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «لَمَّا أَتَى عَلِيٌّ رضي الله عنه بِسَيْفِ الزُّبَيْرِ جَعَلَ يُقَلِّبُهُ وَيَقُولُ: سَيْفٌ طَالَمَا جَلَا الْغَمَّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.»

و عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن الزبير : كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح، تريد أبا بكر والزبير.

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله

رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

المعروف بطلحة الخير و (طلحة الفياض) و (طلحة الجواد).

أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم سيدنا عمر بن الخطاب للخليفة من بعده وثاني رجل بايع رسول الله ﷺ بعد أبي بكر الصّدّيق.

هو: أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي.

ولد قبل بعثة النبي بـ (١٥) سنة، في مكة المكرمة .

عمل بالتجارة، فكان يذهب إلى بلاد الشام للتجارة وبيعها في أسواق مكة.

أمه أخت الصحابي العلاء بن الحضرمي

وكان طلحة كثير الشعر، حسن الوجه، أبيض يميل إلى الحمرة ، إذا مشى أسرع

العشرة المبشرون بالجنة

قال عن اسلامه : كنت مرة في سوق بصرى، فسمعت راهباً يسأل عن أي رجل قادم من أرض الحرم، فقلت أنا من أرض الحرم، فقال: (هل خرج أحمد؟)، قلت: ومن أحمد؟ قال: (ابن عبد الله بن عبد المطلب، آخر الأنبياء، فهذا شهر خروجه، وإنه يبعث في أرض الحرم، ويهاجر إلى نَخلٍ وحَرّةٍ وسِباخ، فإياك أن يسبقك أحد بالإيمان به).

وعن موسى بن طلحة عن أَبيه طلحة قال: «سماني رسول الله ﷺ يوم أَحد طلحة الخَيْرِ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيَّاض، ويوم حنين طلحة الجُود.»

العشرة المبشرون بالجنة

فعدت إلى مكة فسألت هل حدث شيء في غيبتي؟ فقالوا: نعم محمد بن عبد الله الأمين قد تنبأ، وتبعه ابن أبي قحافة، فذهبت إلى أبي بكرٍ فسألته: أتبعت هذا الرجل؟ قال: (نعم فانطلق إليه فاتّبِعهُ)، فانطلقت ودخلت على رسول الله فبايعته وقصصت له قصة راهب بصرى، فَسُرّ رسول الله ﷺ)

كان رسول الله ﷺ يوماً على جبل حراء، معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: (أسكن حراء فما عليك إلا نبِيّ أو صدّيق أو شهيد)

في المدينة آخى النبي بينه وبين أبي أيوب الأنصاري .

شارك مع الرسول في جميع المشاهد إلا غزوة بدر، لأنّ النبي ﷺ كان قد بعثه مع سعيد بن زيد ليعرفا خبر العير، فرجعا بعد انتهاء الغزوة، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهم.

«قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنَ الشَّامَ، بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ: لَكَ سَهْمُكَ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ»

في غزوة أحدٍ قال رسول الله ﷺ (مَن سرَّهُ أن ينظرَ إلى شَهيدٍ يمشي على وَجهِ الأرضِ فلينظُر إلى طَلحةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ)

كان أبو بكرٍ رضي الله عنه إذا ذكر يوم أحدٍ يقول: (ذلك اليوم كله يوم طلحة)

وجُرح أربعًا وعشرين جرحا، وشَلّت إصبعه.

العشرة المبشرون بالجنة

يقول جابر بن عبد الله: «قاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى قطعت أصابعه، فقال: حس، فقال رسول الله ﷺ: لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. ثم رد الله المشركين.»

وفي غزوة الغابة . (ذي قرد). التي وقعت في السنة السادسة للهجرة ، نحر جزوراً، وحفر بئراَ فقال له النبي ﷺ: (يا طلحة الفياض).

ويوم خيبر، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم خيبر طلحة الجود.

وكان يقول: "كان النبي ﷺ إذا رآني قال: (سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة)

قال عمر ابن الخطاب: (توفي رسول الله ﷺ وهو راضٍ عن طلحة)

وبعد مقتل سيدنا عمر قال طلحة: «جعلت أمري إلى عثمان»

بايع سيدنا علي بن أبي طالب، فكان: « أول من بايعه بيده اليمنى وكانت شلاّء من يوم أحد»

وبعد وقعة الجمل، سنة ٣٦هـ قتل شهيدا رضي الله عنه

وقف سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لما انتهى من دفن طلحة والزبير رضي الله عنهما، على قبريهما يودعهما ويقول: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير وعثمان من الذين قال الله بحقهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾

العشرة المبشرون بالجنة

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمعت أذناي هاتان رسول الله ﷺ يقول: (طلحة والزبير جاراي في الجنة)

وكان لطلحة أحد عشر ولدًا وأربع بنات، وكان يُسمّي أبناءه بأسماء الأنبياء،

ومن ابنائه:

محمد بن طلحة المعروف بالسجاد أكبر أبنائه، وأمه حمنة بنت جحش

وعمران بن طلحة

وموسى بن طلحة، أمه خولة بنت القعقاع، ويعقوب بن طلحة

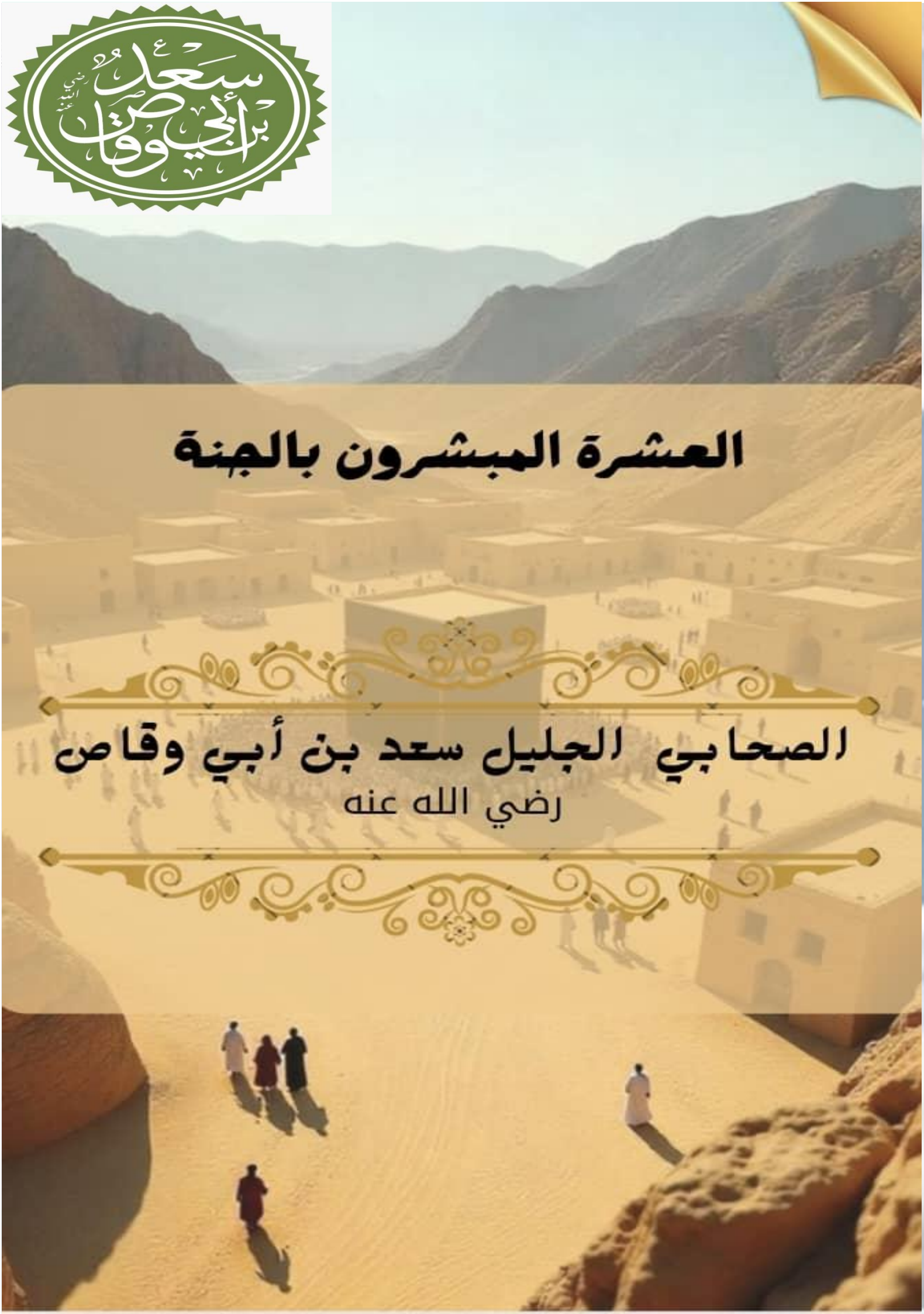
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
العشرة المبشرون بالجنة
الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

خال الرسول صلى الله عليه وسلم، وأحد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

وأوّل من رمى بسهمٍ في سبيل الله، وأحد الستة الذين اختارهم سيدنا عمر للخلافة من بعده.

اسمه: سعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة.

من بني زهرة قريب آمنة بنت وهب أم الرسول، لهذا قيل عنه خال الرسول صلى الله عليه وسلم.

أمه: هي حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي.

أسلم سعد بن أبي وقاص وهو ابن سبع عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن معاذ

«أَسْلَمَ وَمَا فِي وَجْهِهِ شَعْرَةٌ.»

ضرب رجلا من المشركين كان يؤذى الرسول صلى الله عليه وسلم (بعظم) بعير فشجه، فكان أول دم أهريق في الإسلام.

قال: لقد مكثت سبعة أيام و إني لثلث الإسلام.

العشرة المبشرون بالجنة

يقول رأيت في المنام، قبل أن أُسلم، كأني في ظلمة لا أبصر شيئًا إذ أضاءَ لي قمَر، فاتَّبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى علي بن أبي طالب، وإلي أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم إلى هاهنا؟ قالوا: الساعة، وبلغني أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مسْتخفيًا، فلقيته في شِعْب أَجْيَاد، وقد صلَّى العصر، فأسلمت، فما تَقَدَّمني أحد إلا هم.

كان له سبع عشرة ذكرا، وثماني عشر أنثى.

منعته أمه من الدخول في الإسلام وقالت: يا سعد، لا آكل ولا أشرب حتى أموت، فتعير بي، فيقال: "يا قاتل أمه"، فقال: لا تفعلي، فإني لا أدع ديني حتي لو كانت لك مائة نفس، فخرجت نفسا نفسا، ما تركت ديني ، فإن شئت فكلي، وإن شئت لا تأكلي، فأكلت.

أنزلت فيه هذه الآية:

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ لقمان ١٥

روى عن الرسول أكثر من مائتين وسبعين حديثا

دعا له الرسول فقال (اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم)

أقبل سعد بن أبي وقاص، على النبي ﷺ فقال :(هذا خالي فليرني امرؤ خاله)

شهد جميع المشاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم

العشرة المبشرون بالجنة

وكان يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر .

ورُوِىَ أن سعدًا قد أسر أسيرين يوم بدر.

وفي غزوة أحد، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: (ارم فداك أبي وأمي)

وقال الرسول ﷺ ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة، فقام سعد بن أبي وقاص، لحراسة الرسول فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير.

أمره سيدنا عمر على العراق وأوصاه فقال:

يا سعد لا يغرنك من الله أن قيل خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه، فإن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، وإن الله ليس بينه وبين أحد نسب إلا بطاعته، فالناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء، الله ربهم، وهم عباده، يتفاضلون بالعافية ويدركون ما عند الله بالطاعة، فانظر الأمر الذي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بعث إلى أن فارقنا عليه فالزمه، فإنه أمر. هذه عظتي إياك إن تركتها ورغبت عنها حبط عملك وكنت من الخاسرين.

تولى قيادة الجيوش في معركة القادسية ضد الفرس فحقق انتصارا عظيما سنة ١٤ هـ . وكان معه ثلاثين ألف مقاتل فقط أمام أكثر من ربع مليون مقاتل

قال عمر عنه هو «الأسد في براثنه»

العشرة المبشرون بالجنة

وكان سعد قد أصابه عرق النسا قبل المعركة ، ودمامل في جسده فلم يستطيع ركوب الخيل، فكان يجلس في قصر متكئ على صدره فوق وسادة وهو ينظر إلى الجيش ويصدر الأوامر ، وكان قد صلى سعد بالناس الظهر، ثم خطب الناس فوعظهم ، ثم تلا: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ١٠٥﴾ [الأنبياء:١٠٥]، وقرأ القراء آيات الجهاد وسوره، ثم كبّر أربعًا، ثم بدأ القتال، واستمر القتال ثلاثة أيام. وفي اليوم الرابع كتب الله لهم النصر المبين.

وبعد هذا النصر ، سار سعد بالجيش ليعبروا نهر دجلة ويفتحوا المدائن عاصمة الفرس، ويدخلوا قصور كسرى، ففتحه، ثم صلى فيه ركعتين، قرأ فيهما قول الله تعالى:(كم تركوا من جناتٍ وعيون. وزروعٍ ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك وأورثناها قوما آخرين).

وكانت المدائن، عاصمة الدولة الفارسية، وغنم المسلمون الكثير من الأموال والسلاح، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بالبشرى والكثير من الغنائم.

كان رضي الله عنه، مجاب الدعوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،: (اللهم استجب لسعد إذا دعاك) دعا علي رجل بأن يطيل الله عمره، ويطيل فقره، ويعرضه للفتن، فكان يقول: شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد.

العشرة المبشرون بالجنة

اعتزل سيدنا سعد، الفتنة والاختلاف الذي كان بين الصحاب، فلم يكن في موقعة الجمل ولا في معركة صفين.

قيل لسعد: ألا تقاتل، فإنك من أهل الشورى، وانت أحق بهذا الأمر من غيرك ؟ قال: (لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان، ولسان وشفتان، يعرف الكافر من المؤمن، وقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد).

جاء أحد أبناء سعد بن أبي وقاص، فقال له: نزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك، فضرب سعد صدر ولده عمر وقال له: (اسكت سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم- يقول: إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي).

مات في قصره بالعقيق قريب من المدينة، فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم والي المدينة، وصلى عليه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع، سنة خمس وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين عاما

وكان آخر المهاجرين وفاةً، ولمَّا حضرَتْه الوفاةُ دعا بخلَق جبةٍ له من صوف، فقال: «كفّنوني فيها، فإنّي كنت لقيتُ المشركين فيها يوم بَدْر وهي عليّ، وإنما كنت أَخبؤها لذلك.»

العشرة المبشرون بالجنة

الصحابي الجليل سعيد بن زيد

رضي الله عنه

العشرة المبشرون بالجنة

سَعِيد بن زَيْد رضي الله عنه

أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم

هو: سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي.

كان يكنى: أبا الأعور.

أبوه: زيد بن عمرو بن نفيل ، أشهر الموحدين و الحنفاء في الجاهلية سئل النبي عنه فقال: «يبعث يوم القيامة أمة وحده»، وقال أيضًا: «دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل دوحتين»

كان زيد يُسند ظهره إلى الكعبة ويقول: «يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري» وكان يحيي الموءودة ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: «لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها»

كان سعيد ابن عم عمر بن الخطاب، وأخته عاتكة زوجة سيدنا عمر، وزوجته فاطمة بنت الخطاب.

ولد قبل البعثة النبوية ببضع عشرة سنة

إسلام سعيد مبكرًا، وأسلمت معه زوجته فاطمة بنت الخطاب،

وكان إسلامه قبل إسلام عمر بن الخطاب،

العشرة المبشرون بالجنة

كان وزوجته فاطمة سببًا في إسلام سيدنا عمر بن الخطاب.

هاجروا مع سيدنا عمر بن الخطاب علانيةً مع أهله وقومه، وآخى النبي بينه وبين أبي بن كعب.

شهد جميع المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا غزوة بدر، بعثه النبي هو وطلحة بن عبيد الله لجلب أخبار قريش، فرجعا بعد غزوة بدر، فضرب لهما النبي بسهمهما.

وكان يقول: «والله لمشهد شهده أحدكم مع رسول الله، تغبّر فيه وجهه، أفضل من عمر أحدكم ولو عمَّر عمر نوح»

شارك في معركة اليرموك والفتح الإسلامي للشام وكانت له بطولات نادرة

يقول حبيب بن سلمة: «اضطررنا يوم اليرموك إلى سعيد بن زيد، فلله در سعيد، ما سعيد يومئذٍ إلا مثل الأسد)

ولاه أبو عبيدة بن الجراح، أمرة دمشق.

لم يختاره سيدنا عمر في أهل الشورى مع الستة ليكون الخليفة من بعده؛ بسبب قرابته له .

وكان يهرب عن الولاية ، ولا يحب المناصب

العشرة المبشرون بالجنة

بايع سيدنا معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١ هـ، ورفض أن يبايع ابنه يزيد للخلافة من بعده

وقال مروان بن الحكم عنه إنه سيد أهل البلد، إذا بايع بايع الناس»

كان الناس وأمهات المؤمنين يوصين أن يصلي عليهم سعيد بن زيد .

كان مجاب الدعوة، دعا علي امرة اتهمته زورا، أن يعميها الله ويُميتها في أرضها

فاستجاب الله منه فخرجت تَمْشي فسقطت في البئر، فأصبحت ميتة.

تُوفي سعيد بن زيد بالعَقيق، فحُمِل إلى المدينة، سنة إِحدى وخمسين في خلافة سيدنا معاوية بن أبي سفيان، وكان موته يوم الجمعة .

غسّله سعد بن أبي وقاص، ودُفِنَ بالمدينة. نزل في قبره سعد بن أبي وقاص وابن عمر، وعاش ثلاثًا وسبعين سنة

تم ولله الفضل والمنة

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين .

والحمد لله رب العالمين

الفهرس

١.	كلمة المشرف العام لمؤسسة السادة للفكروالثقافة	٤
٢.	المقدمة والتقريظ	٨
٣.	فضل الصحابة الكرام	١١
٤.	أفضل الصحابة الكرام	١٣
٥.	تعريف الصحابي	١٩
٦.	أَبُو بَكْرٍالصِّدِّيقُ (رضي الله عنه)	٢١
٧.	عمربن الخطاب رضي الله عنه	٤٧
٨.	عثمان بن عفان رضي الله عنه	٥٩
٩.	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٧٣
١٠.	ابوعبيدة بن الجراح: رضي الله عنه	٨٣
١١.	عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه	٩٣
١٢.	الزبيربن العوام رضي الله عنه	١٠٤
١٣.	طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	١١٢
١٤.	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	١١٨
١٥.	سَعِيد بن زَيْد رضي الله عنه	١٢٤
١٦.	الفهرس	١٢٨

السيادة للفكر والثقافة

مؤسسة دعوية لا علاقة لها بالسياسة ولا المشاركة السياسية من قريب ولا بعيد، ولا تابعة لأي جماعة ولا اي حزب سياسي في أي بلد ولا اي مكان

منهجنا الدعوة إلى الإسلام بعقيدة ومنهج سلف الأمة جعلنا من القرأن الكريم و السنة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم طريقا وسبيلا

دعوتنا للناس بالحكمة والموعظة الحسنة واللين والرفق وعدم العنف بكل أشكالة واتباع أيسر الطرق للوصول إلى ذلك، نبتغي من وراء ذلك وجه الله تعالي

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) (الأنعام)،

شعارنا قول الله تعالي (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)

متبعين قول رسولنا الأكرم (بلغوا عني ولو آية)

نريد العودة الي الإسلام الصحيح والخير لجميع الدنيا فالمؤمن كالغيث أينما حل نفع.

اللهم اجعل بلادنا آمنة مطمئنة رخاءً وسائرَ بلاد المسلمين وتقبل الله منا ومنكم

المشرف العام

ناصر بن صالح بن حسين السيادة

www.sadah.net